enab baladi









أخبار سوريا

جريدة أسبوعية

تأسست فی داریا

قصف "التنف".. رسالة تصعيد روسية في بريد الأمريكيين

03

04

تقارير مراسلين

ريف إدلب يتحول للريّ بالطاقة الشمسية

05 تقارير مراسلين

دمشق..

آزمة المواصلات تحرم طالبات الجامعة من المحاضرات

06 تقارير مراسلين

هل تنكث "الإدارة الذاتية" وعود زيادة الرواتب؟





قصص ذئاب اليونان وشرطتها

"نقطـة عبـور"، هذا مـا تعنيه اسطنبول التي ضاقت أرضها بالشاب خالد محمد (23 عامًا)، القادم إلى هذه المدينة من دمشق منذ سبعة أشهر، في كانــون الثــاني 2021، على أمل أن يركب رياح الهجرة إلى

خالد، الذي ينحدر من مدينة درعـا جنـوبي سـوريا، ينتظـر داخل سكنه، وهو غرفة

الفاتح باسطنبول، أتصالًّا من "المهرب"، حتى يصل إلى أعتــاب الخطــوة الأولى. لم تمنح اسطنبول، أو أي ولاية أخرى، خالدًا ما مُنح إبليس، أن يُنظر في الأرض، إذ يتنقل الشاب على خفية من الأعين لحمله وثيقة تفيد بإمكانية حصوله على بطاقة "الحماية المؤقتة" (كملك)، لكنه لم

صغيرة "مؤقتة" في حي

يحصل عليها، ولن يحصل، حسب قوله. مقيّد بين السماء والأرض، بلا عنوان أو قيد، أو وطن يركن إليه وقت الشدة، لأجل ذلك يحاول خالد أن يجد له موطئ قدم، يمنحه قطعة من ورق تثبت أن لـه حقًا في العيـش، وربما شيئًا من الاستقرار الـذي يغلي على نيران المصير





إنزال "جِبّ الدّم"..

هل أهدت تركيا "الوالي" الكردي للأمريكيين

🖸 عنب بلدي – حسن إبراهيم

ركّنت قوات التحالف الدولي لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية"، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، على استهداف "جهاديين وقياديين" منضوين تحت مظلة تنظيمات مرتبطة بشكل أو بآخر بتنظيم "القاعدة" في شـمال غـربي سـوريا، وذلك من خلال إطلاق صواريخ ذكية، سواء عبر طائرات مسيرّة أو حربية، ترافق مع عمليات إنــزال جوي وصفتها بـ"العمليات الخاصـة".

عمليات الإنزال هذه كان لها أثرها على الصعيدين المحلى والدولي، وأثارت تساؤلات حول دور فصائل المعارضة السورية في المنطقة، وتجاوبها أو تعليقها على هذه الحوادث، أو تنسيقها مع القائمين على عمليات الإنزال، ومدى إمكانية حدوث اشتباك مع قوات التحالف، أو حتى مع القوات التركية القريبة من أماكن العمليات.

"الوالي" في شباك "التحالف" "الشريكـــة"، في إشـــارة إلى "قـــوات سـوريا الديمقراطيـة" (قسـد)، حيـث نفّذت قوات التحالف الدولي، فجر يتركز نفوذها شمال شرقي سوريا 16 من حزيران الحالي، إنزالًا جويًا إلى خطوط التماس التي تفصلها في ريف مدينة جرابلس، شمالي حلب، عن "الجيش الوطني" الذي يسيطر اعتقلت خلاله قياديًا بارزًا في تنظيم عـلى ريفـي حلـب الشّـمالي والشرقـي "الدولة الإسلامية". وأعلنت قوات التحالف أن الذي ألقت ومدينتي رأس العين وتل أبيض. القبض عليه، أحد أكبر قادة تنظيم وإلى جانب عدم تسجيل إصابات سواء في صفوف المدنيين أو قوات "الدولـة" في سـوريا، و"صانـع قنابـل متمــرّس وميــسّر عمليــات". التحالف، غابت بعض تفاصيل عملية وبعد ساعات من إعلان "التحالف"، الإنـزال التـي جـرت على منـزل متطرف قـرب منطقـة جـبّ الـدّم (قناقـوي) كشف الجيش الأمريكي عن هوية "القيادي"، على أنه مانى أحمد جنوبي قرية الحيمر، بريف مدينة الكردي، الذي يُعرف أيضًا باسم جرابلس، وفق ما أوضحه مصدر

خاص في "الجيش الوطني السوري" "سليم" و"والي الرقة"، وفق ما نشرته حينها صحيفة "واشنطن المدعوم من تركيا لعنب بلدي. بوســت" الأمريكيــة. وذكرت المراصد العسكرية العاملة وأضافت قوات التحالف في بيان بالمنطقة في اليوم نفسه، أن القوات المشاركة في العملية انطلقت من منفصل، أن الكردي كان مسؤولًا عن تنسيق "الأنشطة الإرهابية" قاعدة "لافارج" التابعة لقوات في جميع أنحاء المنطقة، وكان التحالف الدولي جنوبي مدينة عين

يوجه "الإرهابيين" بشأن تصنيع وكان مركز "جسور للدراسات" نشر، العبوات الناسفة، ودعم بناء منشآت في 16 من حزيران الصالي، تقريرًا لتصنيع العبوات، وتسهيل الهجمات أوضح فيه أن المعلومات المعكن عنها على القوات الأمريكية والقوات

حول المعتقل (الكردي) غير دقيقة، كونه مقيمًا في المنطقة منذ أكثر من ثلاث سنوات، ويعمل سائق صهريج نقل محروقات، ويتنقّل بحكم طبيعة عمله بين مناطق سيطرة "قسد"

و"الجيش الوطني". تقرير المركز بين أيضًا أن هذه المعلومات توحي بأنّ نشاط القيادي المفترض في التنظيم كان مقتصرًا على الجانب اللوجستي في صناعة المتفجرات أو نقلها، خصوصًا أن قوات التحالف الدولى كثّفت خلال أيار الماضي من عملياتها الأمنية وعمليات الإنزال الجوي ضد تنظيم "الدولة" داخل مناطق سيطرة "قسد"، واعتقلت خلالها عددًا من الأشخاص المتهمين بالعمل مع التنظيم كميسرين ماليين ولوجستيين وخبراء تفخيخ

"قرداش" قبل ذلك

ومســؤولي تجنيــد.

قلما تنفذ قوات التحالف عمليات إنزال جـوي في مناطق شـمال غربي سـوريا، فبعد توقف هذا النوع من العمليات لنحو ثلاث سنوات، أعادت قوات

التحالف تنفيذها مرتين خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، الثانية كانت اعتقال الكردي منذ أيام، والأولى جرت في شباط الماضي.

في 3 من شباط الماضي، نفّذت مروحيات تابعة للقوات الأمريكية إنـزالًا جويًا في بلـدة أطمـة، شـمالي إدلب، بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات ومسيرّات حربية.

وحاصرت قوات الإنزال حينها منزلًا يقع بين بلدتي أطمة شمالي إدلب، ودير بلوط شمالي عفرين، الحدوديتين مع تركيا، قالت إن زعيم تنظيم "الدولة"، عبد الله قرداش، كان موجـودًا فيــه.

ونادت القوات الأمريكية بلغة عربية "مكسرة"، حسب شهادات الأهالي حينها، عبر مكبرات الصوت، مطالبة المستهدَفين بتسليم أنفسهم، مع تهديدات بتدمير المنزل، تبعها اشتباك استمر لنحو ساعتين بين القوات الأمريكية والمجموعة التي كانت داخل

وأسفرت العملية عن مقتل عبد الله قرداش، الملقب ب"أبو إبراهيم

قصف "التنف"..

رسالة تصعيد روسية في بريد الأمريكيين

التقرير، وجاءت التصريحات ملتبسة،

وذكرت تقارير إعلامية غربية، أن

القوات الروسية هي من نفذت الهجوم

على قاعدة "التنف"، بعد أن أخطرت

الجيش الأمريكي عبر آلية عدم

التصادم المعمول بها بين الطرفين في

مراسلة هيئة الإذاعـة البريطانية (BBC)

نفيسة كوهنورد، قالت في تغريدة عبر

موقع "تويـتر"، في 16 مـن حزيـران

الحالي، نقلًا عن مصدر عسكري

لم تسمِّه، إن "الجيش الروسي نبّه

سـوريا منــذ ســنوات.

روسيا آخطرت الأمريكيين

إلا أنها تشير إلى دور روسي.

🖸 عنب بلدي – مآمون البستاني

خلَّف القصف، في 15 من حزيران الحالي، على مقرات تابعة لفصيل "جيش مغاوير الثورة" المدعوم أمريكيًا في قاعدة "التنف" العسكرية، "أضرارًا بسيطة"، إذ تتمركز في القاعدة قوات للتحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" بمنطقة "الــ55 كيلومتراً" القريبة من الحدود السورية- الأردنية-العراقيــة جنــوب شرقي ســوريا.

الفصيل العسكري تحدث عبر صفحته في موقع "فيـس بـوك" عـن أضرار بسيطة في مواقع الفصيل، دون إصابات أو خسائر بشرية، واصفًا القصف بأنه "غير مـبرر".

مِن المسؤول عن القصف؟ لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن

التحالف الدولي من غارات جوية استهداف مقرات "جيش مغاوير الثورة"، كما أن التحالف الدولي لم في منطقة التنفُّ. يصدر أي توضيح رسمي بخصوص الاستهداف، حتى وقت كتابة هذا

وأضافت كوهنورد أن القصف جاء "ردًا على زرع مقاتلين من (مغاوير الثورة) قنبلة في أحد الطرقات، تسببت بوقوع قتلی وجرحی بین صفوف عسکریین

إن روسيا حذرت، في وقت سابق، ضربــات جويــة ضــد فصيــل "مغاويــر

وبناء على ذلك، قامت القوات الأمريكية الموجودة في قاعدة "التنف" بتحذير مقاتلي "مغاوير الثورة" بسرعة لتحريك مواقعهم، والتأكد أيضًا من عدم وجود قوات أمريكية في الجوار،

ستنفذ على مواقع لـ(مغاويـر الثورة)

روس". شبكة " "CNNالأمريكية نقلت عن مســؤولين عســكريين أمريكيــين قولهم، الجيش الأمريكي من أنها ستشن

الثــورة".

بحسب ما ذكره المسؤولون الأمريكيون للشبكة، مؤكدين أنه لم يكن على القوات الأمريكية التحرك لأنها كانت بعيدة بما فيه الكفاية.

"بعث رسالة"

أحد المسؤولين الأمريكيين قال إن الـروس قد حققـوا، على الأرجـح، هدفهم المتمثل في "بعث رسالة" إلى الولايات المتحدة مقادها أن بإمكانهم الهجوم دون القلق من الانتقام.

ووفقًا لما نقلته ""CNN عن المسؤولين الأمريكيين، فقد زعم الروس أن قوات "مغاوير الثورة" نفذت هجومًا بقنبلة زُرعت على جانب الطريق ضد القوات الروسية.

وأشارت الشبكة إلى أن الولايات المتحدة تعتقد أن ذلك لم يحدث، وأن الروس زعموا ذلك كسبب لشن غارات جوية.

رد روسي انتقامي

الباحث والمحلل العسكري العميد عبد الله الأسعد، قال في حديث إلى عنب بلدي، إنه "نتيجة لوجود أكثر من 400 قاعدة عســكرية أجنبية في ســوريا، وعدم تحصين الأجواء السورية من الطيران بكل أشكاله، نسمع أحيانًا أن القصف على موقع ما تم من قبل طيران مجهول".

وعن إمكانية أن تكون القوات الروسية هي من قصفت قاعدة "التنف"، ذكر الأسعد أن هناك احتكاكًا بين فصيل "مغاويـر الثـورة" والقـوات الروسـية المنتشرة في البادية السورية. وأوضح أن القوات الروسية عندما تقيم

خسائرها في تلك المنطقة، فيمكن أن تحمّل "مغاوير الثورة" المسـؤولية، وهو ما حدث غالبًا في الحادثة الأخيرة، إذ تزعم روسيا أن الفصيل زرع ألغامًا





شاركت في عملية الإنزال طائرتا نقل جنود من نوع "Chinook"، وست حوامات من نوع "بلاك هوك" (black huk).

يحوى المنزل عائلة مكونة من ثلاثة رجال إلى جانب نساء وأطفال، يعملون بنقل المحروقات عبر الصهاريج مع شركة الوقود العاملة في

اعتقلت قوات "التحالف" ثلاثة آشخاص رجال، وليس فقط المدعو هانى آحمد الكردس (والى الرقة).

عِثر على باقى أفراد العائلة مربوطى الأيدس بين آشجار الزيتون القريبة من المنزل.

مصدر خاص في "الجيش الوطني"

الهاشمي القرشي"، بالإضافة إلى 13 شخصًا على الأقل، بينهم ستة أطفال وأربع نساء.

هذه العملية سبقها تنفيذ قوات التحالف إنزالًا جويًا في تشرين الأول 2019، في "عملية خاصة" استهدفت قائد تنظيم "الدولة" حينها، "أبو بكر البغدادي"، في قرية باريشا شـمالي إدلـب.

صمت الفصائل

صمت وتأخر تعليق فصائل المعارضة على العمليات أثار جدلًا، لا سيما بالنظر إلى سطوتها الأمنية ونفوذها العسكري في المنطقة، إلى جانب قرب العمليات من الحدود التركية

كما حظيت عمليات الإنزال بصخب إعلامي واسع، وردود فعل عديدة تجلت بشهادات محلية وبيانات للقوات المنفذة للعملية، إذ دائمًا ما تترافق عمليات استهداف قيادات من تنظيمات "جهادية" بارزة بتغطية إعلامية واسعة، سواء عبر بيان صادر عن ضابط أمريكي رفيع الرتبة، أو كلمة مصوّرة للإدارة الأمريكية التي تستغل أحداثًا من

هـذا النـوع لترويجها أمام الـرأي العام الأمريكي على أنها "إنجازات"، بعد وصف معظم هذه العمليات ب"الخاصة والدقيقة".

ونُفذت عمليات الإنزال في مناطق سيطرة فصائل المعارضة التي تكثر فيها الفصائل العسكرية المقاتلة، سواء في مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" وفصائل تتماشى مع سياستها في إدلب وأرياف حلب واللَّاذقية وحماة، أو في مناطق سيطرة "الجيش الوطني"، حيث نُف دُت عملية اعتقال "القيادي" هاني الكـردي.

غاب التعليق الرسمي، بشقيه المدني والعسكري، سواء من "الجيش الوطني" أو من قبل مظلته السياسية "الحكومـة السـورية المؤقتـة"، عـلى عملية الإنزال التي اعتقلت فيها قوات التحالف "القيادي" الكردي، بيناما طوّقت "فرقة السلطان مراد" التابعة لـ"الجيش الوطني" مكان الإنزال بريف جرابلس شمالي حلب، ومنعت الدخول إلى المنطقة.

صمت "الجيش الوطني" لا يختلف كثيرًا عن تفاعل "تحرير الشام"

مع عملية قتل القيادي "القرشي" بأطمة، إذ تأخرت "الهيئة" في تعليقها على العملية، لتنشر معرفات مقربة منها بيان إدانة واستنكار

لمقتل المدنيين في العملية. ونفت "تحرير الشام" في بيانها الصادر بعد ثلاثة أيام من الإنزال معرفتها بالعملية قبل حدوثها، أو معرفة القاطنين في المكان، كما ظهرت حينها ردود فعل ساخرة من قبل الأهالي وبعض الفصائل البعيدة عن مناطق سيطرة "تحرير الشام"، وفق ما رصدته عنب بلدي من تعليقات عبر "فيس بوك" على ما وُصف ب"صمت الهيئة".

الباحث السوري المتخصص في الحركات الدينية الدكتور عبد الرحمن الحاج، أوضح لعنب بلدي أن مكسب الفصائل يكمن في صمتها، إذ لا تفصح عن دورها، وتصرف هذا الـدور في علاقتها بتركيا وتعزيـز دورها في المناطق "المحررة"، فالإفصاح عن دورها قد يؤدي إلى استهدافها وعرقلة نشاطها ضد تنظيم "الدولة" مستقبلًا.

"البغدادي" أقل من خمسة كيلومـترات عـن الحـدود التركيـة، قرب معبر "باب الهوى" الحدودي، في حين تبعد أطمة التي قُتل فيها ويرى الدكتور الحاج، أن "هيئة

هدية للولايات المتحدة

في ريفي حلب الشمالي والشرقي،

وقرب مكان عملية اعتقال الكردي

من الحدود التركية، عوامل ساعدت

في عدم تعرّض عملية الإنزال لأي

يوجد دور رئيس لتركيا، ولا شـك أن

الفصائــل الســورية في مناطق الشــمال

جميعها تتعاون في هذا الموضوع

(ضد تنظيم "الدولة")، بحسب

الدكتور الحاج، الذي يرى أن تركيا

هي التي تنسق مع "التحالف"

عمليات الإنزال، وهي أقرب إلى أن

تكون "هدايا للإدارة الأمريكية" من

وتبعد باريشا التي قُتل فيها

أن تكون "عملية أمنية بحتة".

محاولة إجهاض أو إعاقة.

تحرير الشام" لعبت الدور الأهم "القـرشي" حـوالي ثلاثـة كيلومـترات عن الحدود التركية أيضًا. على الأرض في نجاح عمليات الإنزال أما قرية الحيمر التي اعتُقل فيها واغتيال قادة تنظيم "الدولة" في الكردي، فيفصلها عن الحدود نقاط القوات التركية المنتشرة بكثرة

التركية نحو أربعة كيلومترات فقط. الباحث الحاج أوضح أن بإمكان تركيا تنفيذ هذه العمليات لوحدها، لافتًا إلى حضورها العسكري على الأرض وتعامل الفصائل معها، وامتلاكها الإمكانات لتنفيذ مثل هذه العمليات، لكنها تهديها للأمريكيين، لتصرفها سياسـيًا.

ويعتبر عدم تعرض طائرات "التحالف" لأي اشتباك، وفق الدكتور الحاج، مؤشرًا على أن مكان وجود القيادي الكردي لا يمثل معقلًا للتنظيم تُدار منه عمليات في مناطق سيطرة "قسد"، بقدر ما كان مكانًا للاختباء أو التواري عن الأنظار. إضافة إلى ذلك، فالتنسيق الأمني العالي بين تركيا وفصائل المعارضة السورية من جهة، وتركيا و"التحالف" من جهة أخرى، لعب دورًا رئيسًا في تأمين عمليات الإنزال وإنجاحها، بحسب الدكتور الحاج.

> ألحقت أضرارًا مادية وبشرية بصفوف القوات الروسية.

الأسعد أشار إلى أن القرار الروسي بشن غارات جوية على مواقع لـ "مغاويـر الثورة"، ما هو إلا رد انتقامي ورسالة للقصيل لعدم الاقتراب من القوات الروسية التي تشارك قوات النظام والميليشيات الإيرانية العمل في البادية

الخط الأحمر لقواعد الاشتباك

وبحسب ما قاله الأسعد، لا تعطي روسيا شأنًا كبيرًا لأي قصف يستهدف قوات النظام أو حتى التشكيلات المدعومة من قبلها في سـوريا، في حـين أن لديها خطًا أحمر لا تقبل تجاوزه يتمثل بقصف أي موقع توجد فيه قوات روسية نظاميــة، كقاعدة "حميميم" الروســية في اللاذقية، ومطار "القامشلي" العسكري في الحسكة، وغير ذلك من المواقع التي تضم قوات روسية.

وفي حال استهداف القوات الروسية، يكون الرد فوريًا، وفي هذه الحالة تغيرً روسيا قواعد الاشتباك، وفق الأسعد، الذي يرى أن تغير قواعد الاشتباك بين القوات الأمريكية والروسية في سوريا بسبب الاستهداف الـروسي لـ"مغاوير الثورة" ليس بالأمر الوارد.

بالمقابل، اعتبر الأسعد أن القوات

الأمريكية من المكن أن تغير قواعد الاشتباك إذا تعرضت لأي احتكاك يمس أمنها، لذلك تقوم دائمًا بإرسال إشارات ورسائل احترازية لعدم الاقتراب من قواعدها في سوريا، من خلال استقدام التعزيــزات، وإجراء المناورات العســكرية.

قصف سابق على "التنف"

ولا تعتبر هذه المرة الأولى التي تُستهدف فيها القاعدة الأمريكية بمنطقة التنف، إذ تعرضت، في تشرين الأول 2021، لقصف صاروخي لم يسفر عن وقوع إصابات.

وقال مسؤول عسكري في القيادة الوسطى الأمريكية حينها، إن قاعدة "التنف" تعرضت لقصف صاروخي دون وقوع إصابات، مشيرًا إلى أن التقديرات الأولية تشتبه في قيام ميليشيات مدعومة من إيران باستهداف

وفي قوت لاحق من الشهر نفسه، صرح مســؤولون أمريكيون أن إيــران كانت وراء هجوم الطائرات من دون طيار على قاعدة "التنف".

وأفادت صحيفة "POLITICO" الأمريكية، أن أمريكا تعتقد أن إيران قدمت الموارد وشجعت على الهجوم، لكن الطائرات المسيرة لم يتم إطلاقها من إيران.

وقال المسؤولون إنها كانت طائرات إيرانية من دون طيار، ويبدو أن إيران سهلت استخدامها، مشيرين إلى أن الهجمات شملت ما يصل إلى خمس طائرات مسيرة محملة بالعبوات الناسفة، وأنها أصابت كلًا من الجانب الأمريكي من ثكنة "التنف"، والجانب الذي توجد فيه قوات المعارضة السـورية.

وفي 17 من كانون الأول 2021، أسقطت طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني طائرة مسيرة اعتبرتها تهديدًا لقوات التحالف في قاعدة "التنف".

وقالت وزارة الدفاع البريطانية حينها، إن طائرة من القوات الجوية الملكية من طراز "تايفون" أسقطت طائرة مسيرة شكّلت تهديدًا لقوات التحالف الدولي في قاعدة "التنف".

وتقع قاعدة "التنف" على بعد 24 كيلومتراً من الغرب من معبر "التنف" (الوليد) عند المثلث الحدودي السوري-العراقي- الأردني، في محافظة حمص. وتنتشر 597 قاعدة عسكرية أجنبية في سـوريا، بحسـب دراســة أعدهــا مركز 'جسـور للدراسـات" نهاية عـام 2021، وتعتبر حصة حمص من هذه القواعد 51 قاعدة أغلبها إيراني.



قائد "جيش مغاوير الثورة" العميد مهند الطلاع مع عدد من عناصره في موقع الاستهداف الذي تعرض له أحد مقرات الفصيل العسكري—16 حزيران 2022 (مغاوير الثورة/ فيس بوك)

"السونة" والبذور وتأخر السماد تخفض قمح الرقة بمعدل الثلث



🖸 الرقة– حسام العمر

حاول صالح القشّاط (44 عامًا)، مزارع من قرية الصالحية بريف الرقة الشرقي، اتضاد عدة إجراءات في وقت مبكر كان يتوقع منها أن تسهم في زيادة إنتاجية محصوله من القمح. وقال صالح لعنب بلدى، إنه زاد من كمية السماد الكيماوي بمعدل النصف خــلال دورة موســم القمــح، ليضــع في الدونم الواحد 75 كيلوغرامًا في حين كان يضع نحو 50 كيلو في كلّ عام،

وقال مزارعون في ريف الرقة التى تسيطر عليها "الإدارة الذاتية" لشمالي وشرقى سـوريا، إن إنتاجيــة القمح لهذا العام انخفضت بمعدل الثلث، لتتراوح إنتاجية الدونم الواحد بين 200 و400 كيلوغرام، بعد أن كانت تزيد في الأعوام السابقة على 500 كيلوغرام

إلى جانب زيادة عدد "الريات"، ولكن ذلك كله لم يأت نتيجة، فخابت آمال المزارع، إذ أنتج هكتار القمح كمية أقل من المعتاد سنويًا.

لذات المساحة.

وخلال موسم القمح الحالي، زرع الفلاحون في شمالي وشرقي سوريا، ومن ضمنهم فلاحو الرقة، نحو ثلاثة ملايين دونم، وهذه المساحة مروية بالكامل، ومعظمها يروى بمياه نهر "الفرات" ورافده "البليخ" وقنوات

الــري الصــادرة عنهــما. وأشار عبد المحسن العاني (38 عامًا)، وهو مزارع من قرية حزيمة بريف الرقة الشمالي، إلى أن "الإدارة الذاتيـة" تأخرت كثيرًا في تقديم السـماد والمحروقات للمزارعين، ورغم ذلك فإن

أغلب المزارعين اشتروا هذه المواد، ولم ينتظروا "الإدارة"، على أمل أن تعوضهم إنتاجية الموسم عن المصاريف الزائدة التي وضعوها، بحسب ما رصدته عنب

واعتبر عبد المحسن أن الزراعة في أرياف الرقة ومعظم مناطق شمالي وشرقي سوريا تعيش "أصعب" أيامها، وتحتاج إلى زيادة الإمكانات والجهود المبذولة، سواء من قبل السلطات التي تدير المنطقة، أو المنظمات الدولية التي تنفذ بعض المشاريع الزراعية وتدعم المزارعين.

تغيرات مناخية أسهمت بضعف الإنتاج المهندس الزراعي حسين الرجب من

مدينة الرقة، قال لعنب بلدى، إن التغيرات المناخية الحاصلة خلال هذا العام، أسهمت بخفض إنتاجية موسم القمح في الدونم الواحد بالمقارنة مع السنوات السابقة.

وأشار المهندس إلى أن موجات البرودة والعواصف الهوائية التي شهدتها المنطقة، أسهمت في عرقلةً نم و حبات القمح خلال فترة نمو الطور اللبني، التي تحدد نوعية الحبة ووزنها ومقاومتها للآفات

وحمّل المهندس الزراعي أيضًا رداءة بعض نوعيات البذور والمبيدات الحشرية جزءًا من مشكلة قلة الإنتاجية، معتبرًا أن بعض هذه المبيدات والبذور، لا تتوافق مع طبيعة المناخ في مناطق شمالي وشرقي سوريا، وأغلبها تم تهجينة وصناعته لمناخات أخرى.

وفي 25 من نيسان الماضي، حذرت "لجنة الزراعة والري" في "مجلس الرقة المدني" من انتشار حشرة "السونة"، الَّتي تهدد بتلف محصول القمح إذا لم يستعمل المزارعون المسدات المناسسة.

ونقلت وكالة "نورث برس" عن حمود الخلف، رئيس "مكتب الوقاية" في "لجنة الزراعة والري" قوله، إن المنطقة تشهد انتشارًا واسعًا لحشرة "السونة"، ومن الممكن أن تتسبب الآفة الحشرية بضرر مباشر على سـنابل القمـح.

وحُددت تسعيرة شراء القمح في مناطق سيطرة "الإدارة الذاتية" بــ2200 لـيرة سـورية للكيلوغـرام الواحد، وتخضع لنظام الدرجات، بينما حُدد سعر شراء الشعير بـــ1600 لـيرة سـورية للكيلوغـرام.

منظومات مشتركة لتقليص التكاليف

ريف إدلب يتحول للريّ بالطاقة الشمسية

🔂 عنب بلدی – ریف إدلب الغربی

شهدت مناطق ريف إدلب الغربي، خصوصًا سهول حـوض نهـر "العاصى" المتدة من بلدة دركوش إلى عزمارين، تحولًا بطرق سقاية المزروعات منذ بداية العام الحالي. استغنت أغلبية المزارعين عن السقاية بالمحركات التي تحتاج إلى الديزل، بعد التضخم الكبير بأسعار المحروقات، وفرق سعر صرف العملات مع تحول أغلبية التعاملات اليومية في محافظة إدلب إلى الليرة التركية في حزيـران عام 2020 من قبل حكومة "الإنقاذ" العاملة هناك.

بدأت أغلبية المزارعين في بلدة دركوش بشراء منظومات الطاقة الشمسية الخاصة بالري، بحسب ما رصدته عنب بلدي، نظرًا إلى انعدام تكلفة الـري باسـتخدامها، بالإضافـة إلى أنهـا تعمل على طاقة طبيعية طوال النهار مـن شروق الشـمس وحتـى غروبهـا.

مشاريع للري توقفت بسبب النزاع كان السهل المتد من مزارع دركوش

وحتى عزمارين مرويًا بمشروع غلاء أسعار منظومات الطاقة يغطيه كله، حتى إن المزارعين قبل توقف المشروع لم يعرفوا محركات الضـخ مطلقًـا بـل كان المـشروع كافيًـا

> يضخ المشروع المياه من نهر "العاصي" في منطقة الحفريـة تحديدًا إلى مكان مرتفع يتم تجميع المياه فيه، ومن ثم يتم توزيعها على السهل بشكل منتظم وبدورة أسبوعية، وبرسوم بسيطة مقارنة بالخدمات التي يقدمها، لكن هذا المشروع توقف في بدايـة عـام 2012، وسُرقـت جميـع

> "كنا لا ناكل هم السقاية مطلقًا، كان مجرد أن نفتح اللولب الذي برأس أرضنا يأتينا الماء فورًا، لم نكن نحتاج لتشغيل المحرك أو إصلاحه أو تزويده بالمازوت والزيت، لكن اليوم صارت السقاية مكلفة جدًا، وأصبحنا نخفف من السقاية من مرة في الأسبوع إلى مرة كل 15 يومًا، ما أثّر سلبًا على مواسمنا"، وفق ما قاله المزارع غسان أحمد (45 عامًا) لعنب بلدي.

الارتفاع المتكرر لأسعار المحروقات، وصعوبة الحصول عليها في بعض الأحيان، والانقطاع المستمر للتيار الكهربـائي مـع زيـادة عـدد سـاعات التقنين، دفع أغلبية المزارعين للبحث عن بدائل لتأمين الكهرباء كأحد احتياجات السـقاية الأساسـية. لكن في نفس الوقت، فإن ارتفاع تكلفة

منظومات الطاقة الشمسية يصعب على أغلبية المزارعين تأمينها، وفق ما قاله المزارع غسان أحمد، ف"الطاقة الشمسية ممتازة، لكن تكلفتها عند الشراء في المرة الأولى غالية، عدا عن الصيانة الدورية". تتراوح أسعار منظومات الطاقة الشمسية بحسب بُعد الأرض عن نهر "العاصى" أو عن بئر الماء، فكلما كان النهر أبعد كانت التكلفة أكبر، ومعظمها تباع بالدولار الأمريكي، وتبدأ الأسعار من ألف دولار وتبلغ في بعض الأوقات 2500 دولار، تُدفع لمرة واحدة، ويتم التشغيل بعدها من دون تكلفة نهائيًا، عدا الأعطال التي

قـد تحـدث في المنظومات. "صحيح أن تكلفة الطاقة الشمسية

فهي اوفــر على المــدي البعيد مــن الاعتماد على البنزين الذي يزداد سعره بشكل متكرر ومتسارع"، وفق ما قاله المزارع

مبادرات لحل المشكلة

عملت عدة منظمات على مشاريع للري فى المنطقة، وذلك بتوزيع منظومات للطاقة الشمسية على المزارعين ضمن فئة الدخل المحدود، فجمعت كل ستة بساتين مع بعضها، وأعطت المزارعين منظومات لتخفف عنهم عبء التكلفة المالية.

وبحسب ما رصدته عنب بلدي في بلدة دركوش، فإن هناك عددًا كبيرًا من المزارعين الذين اشتركوا مع جيرانهم في شراء منظومات الطاقة الشمسية، للتخفيف من ثمنها المرتفع، "فكما يقولون (الحمل على الجماعة خفيف)"، وفق ما قاله المزارع خالد دركوشي (47 عامًا)، الذي اشترك مع جيرانه الأربعة.

"أشترك أنا وجيراني الأربعة بمنظومة طاقـة كبيرة، يصبـح الدفع أقـل، وتكفينا

عالية، لكنها تُدفع لمرة واحدة، وبالتالي كلنا، حتى بعد تركيب المنظومة صرنا نــزرع حَــضراوات صيفيه، ســابقا لم نكن نستطيع ذلك، كنا نخفف من السقاية كثيرًا توفيرًا للمازوت"، بحسب ما قاله المزارع خالد. وفي 31 من أيار الماضي، رفعت شركة

"وتـد" للمحروقـات، العاملـة في مناطق نفوذ حكومــة "الإنقــاذ" شــمال غــربي سوريا، أسعار المحروقات والمشتقات النفطية إلى مستويات غير مسبوقة في محافظـة إدلب، مـبررة ذلـك بارتفاع أسعار النفط عالميًا. ووصل سعر ليتر البنزين "مستورد

أول" إلى دولار و367 سـنتًا، وسـعر أسـطوانة الغاز إلى 13 دولارًا و13 سنتًا، وبلغ سعر المازوت "الأوروبي" 952 سنتًا، والمازوت من النوع "المحسّن" 676 سنتًا، وسعر المازوت "المكرر" 572 ســنتًا.

وتحتاج منظومة الطاقة الشمسية إلى لـوح وأسـلاك وبطاريـات وجهـاز مسـؤول عـن عمليـة تنظيـم الكهربـاء وإدارة الأحمال، يُعـرف بــ"إنفرتر"، وهو ما يزيد من تكلفة اعتماد ألواح الطاقة الشمسية كخيار بديل للمحروقات.

دمشق..

أزمة المواصلات تحرم طالبات الجامعة من المحاضرات



🖾 عنب بلدی– دمشق

"يا بقعد بالبيت وبضيع مستقبلي، يا بروح عالجامعة وبضيع عمري بالطرقات"، هذا ما قالته سلمي (22 عامًا)، شارحة ما تعانيه في الطريق من بيتها في إحدى بلدات الغوطة الشرقية إلى جامعتها على طريق

رغم الظروف القاسية التي عاشتها خلال حصار الغوطة، وظرفها الحالي الذي يجبرها على ترك ابنتها الوحيدة التى فقدت والدها عند إحدى قريباتها، اختارت سلمى أن يضيع وقتها في الطرقات في سبيل الحصول على الشهادة الجامعية التي تحلم بها. وتشهد العاصمة السورية دمشق ازدحامًا متزايدًا، وأزمة في خطوط النقال، جراء انخفاض اعداد "السرافيس" والباصات العاملة على الخطوط، ما يجعل رحلة الطلاب إلى جامعاتهم مأساة حقيقية، بحسب

"آنت وحظك"

"أنت وحظك"، هي القاعدة الوحيدة الثابتة في مواصلات دمشق، والحظ السيئ حين يكون من نصيب طالب في كلية عملية تتطلب الدوام، يعني المزيد من التغيّب عن الجامعة، وهو ما يتسبب بحرمان الطالب من إحدى المواد الدراسية، بحسب ما قالته سلمي لعنب بلدي.

تحتاج سلمى، وهي طالبة بكلية الهندسة بجامعة "دمشق"، إلى ثلاثة "سرافيس" (حافلة بــ12 مقعدًا) للانتقال بين بيتها والجامعة، وتستغرق مدة زمنية تعتمد على الحظ أيضًا، إذ يمكن أن تصل إلى جامعتها في بعض الأيام خلال ساعة، بينما قد يستغرق الطريق ساعتين في أيام أخرى بحسب توفر "السرافيس".

"قبل يومين بعد حوالي ساعة من

انتظار (السرفيس)، تراجعتُ عن الذهاب إلى الجامعة"، قالت "رنيم"، اسم مستعار لأسباب أمنية، وهي مستاءة من معاناتها اليومية مع

وتلجأ "رنيم" في كثير من الأحيان للسير على أقدامها من منزلها في حي العدوي إلى كلية الإعلام في منطقة المنزة، بسبب الازدحام الشديد داخل "السرافيس"، الـذي يدفع السائقين لتجاهل طوابير المنتظرين عند المواقف وفى الساحات.

وقت الذروة.. السائقون يفاقمون

'في يومي الأحد والخميس، تتفاقم أزمة المواصلات بسبب طلاب المحافظات الأخرى العائدين إلى مدنهم وبلداتهم في عطلة نهاية الأسبوع، والعائدين إلى الجامعات يوم الأحد"، قالت سلمى واصفة وقت النروة الذي يحتمل ساعات من الانتظار.

وتعتبر الساعة الثامنة صباحًا والخامسة عصرًا من الأوقات التي تجعل خيار الاستغناء عن المحاضرة بالنسبة لسلمي أفضل من ساعات انتظار وسيلة مواصلات في الطريق، بينما تنتظرها طفلتها الوحيدة عند إحدى قريباتها.

وتفاقمت أزمة المواصلات عند ساعات الذروة نتيجة تعاقد سائقي "السرافيـس" العامـة مـع مجموعات من الطلاب لنقلهم بشكل جماعي ضمن اشتراك شهري، وفق ما قالته سلمى. وليست سلمي الوحيدة التي تضحي بدوامها الجامعي بسبب عجزها عن العثور على وسيلة مواصلات تنقلها إلى جامعتها، إذ قالت "رنيم"، إنها في صباح اليوم الذي تحدثت فيه مع عنب بلدي، وبعد ساعة من الانتظار،

قررت العودة إلى منزلها. وأشارت سلمي إلى أن كليتها الأدبية تعطيها مرونة أكبر بالتغيّب عن

محاضرتها، بينما يعاني مئات طلاب الكليات العلمية من احتمالية رسوبهم، بسبب الغيابات المتكررة في جامعات لا تراعى ظروف الطلاب رغه أنها جزء مما يعيشونه، بحسب سلمي.

الطالبات يعانين مرتين

"في حافلات النقل الداخلي نقف بأجساد متلاصقة من فرط الازدحام، ما يكون بوابة لأذى أكبر يمس الطالبات"، قالت "رنيم"، لافتة إلى أن التحرش حدث يتكرر باستمرار فى حياة الطالبات اللواتى ينتقلن بالمواصلات العامة.

ودفعت هذه الحوادث العديد من الفتيات إلى تجنب الصعود إلى الحافلة وحدهن، ما خلق أزمة جديدة تقف عائقًا في طريق وصولهن إلى جامعاتهن.

"المشاهد مؤذية لنا جميعًا، وجوه الفتيات اللواتي لا يدركن أن الصمت ليس خيارًا في هذه الحالة مؤلمة، يضاف إلى هذا حقيقة أن الصمت يعطي ضوءًا أخضر للمزيد من مرتكبي هذه الأفعال المشينة"، تابعت

وتتفق سلمى مع "رنيم"، إذ قالت إن "هـذه المواقـف في بلـد لا قانـونِ يحمـي فيه، تتطلّب صوتًا قويًا وإناثًا يدركن الفرق بين أن يكنّ الضحايا أو المذنبات".

بدائل لا تلبي الحاجة

في ظل الأزمة الممتدة منذ سنوات، يحاول الطلاب العثور على بدائل تهوّن عليهم طريقهم اليومي إلى الجامعة وتقلل من ساعات الانتظار. وتحاول "رنيم" العثور على مجموعة من الفتيات اللواتي ينتظرن الحافلة، لتستقل معهن سيارة أجرة يتقاسمن أجرتها، لتخفف عن عائلتها عبء تكلفة ركوب سيارة الأجرة، حيث تصل إلى عشرة آلاف ليرة سورية من منزلها إلى كلّيتها، وفق قولها.

وأضافت "رنيم" أن هذا الخيار ليس متاحًا دائمًا، إذ إن سائقي السيارات غالبًا ما يرفضون هذا الخيار باعتباره غير مربح بالنسب لهم.

كما تحاول في بعض الأيام مرافقة أحد أقاربها الذي تملك عائلته سيارة خاصة، لكنّ هذا الخيار يخدمها ليومين شهريًا على الأكثر، بسبب اختلاف مواعيد الدوام وأزمة المحروقــات التــي تشــهدها دمشــق. في المقابل، اختارت سلمي أن تكون قبل أشهر ضمن إحدى مجموعات الطلاب الذين يتعاقدون مع "سرفيس" بأجرة شهرين، وفق ما قالته، مشيرة إلى أن السائق الذي كان يطلب أجورًا غير منطقية ويعدّل الأجر شهريًا حسب رغبته، أخبرها والمجموعة التي كانت تشترك معها في منتصف نيسان الماضي أنه تعاقد مع مجموعة أخرى دفعت ضعف المبلغ، بحسب ما قالته سلمي نقلًا عن السائق.

آزمة مواصلات ومحروقات

تشهد مناطق سيطرة النظام أزمة مواصلات جرّاء قلة كميات المحروقات التى تمنع سائقى وسائل النقل العام من العمل مع ضعف مخصصاتهم من الوقود.

وامتنعت محافظة دمشق، في 9 من حزيران الحالي، عن تزويد "السرافيس" بمادة المازوت يومى العطل الأسبوعية (الجمعة والسبت)، مع استمرار أزمة المحروقات، وسـط وعـود لم تُنفـذ كانت تنص على أن يجري تعويض المواطنين عن غياب "السرافيس"، بـ "تسيير باصات للنقل الداخلي بعدد 200 باص على مدار الساعة خلال يوم السبت، إلى جانب باصات القطاع الخاص". فى المقابـل، قـال مديـر النقـل الداخـلى بدمشق، موريس حداد، إن محافظة دمشق تمتلك 100 باص نقل للقطاع العام، و130 باصًا للقطاع الخاص، لكن تم تخفيض هذا العدد يومى

الجمعة والسبت إلى 60 باصًا فقط لـ"منع هـدر الوقود".

وأضاف حداد أن هناك أكثر من ستة آلاف و800 "سرفيـس" في دمشـق، ما اعتبره عددًا "جيدًا"، لآفتًا إلى أن المدينة تحتاج إلى حوالي 500 باص نقل داخلی لتخدیمها، وفق ما نقلته إذاعة "شام إف إم" المحلية، في 12 من حزيـران الحـالي.

وأرجع حداد أزمة المواصلات إلى تسرب "السرافيس" عن الخطوط، وبيعها مخصصاتها من المحروقات في السوق



"أنت وحظك"، هي القاعدة الوحيدة الثابتة فى مواصلات دمشق، والحظ السيئ حين يكون من نصيب طالب في كلية عملية تتطلب الدوام، يعني المزيد من التغيّب عن الجامعة، وهو ما يتسبب بحرمان الطالب من إحدى المواد الدراسية

درعا..

الحليب بعيد عن المستهلكين ولا يلبي طموح المربين

🖸 عنب بلدی – درعا

ارتفعت أسعار مشتقات الحليب، مطلع حزيران الحالي، من الألبان والأجبان في محافظة درعا جنوبي سوريا، تأثرًا برفع التجار أسعار الحليب من ألف و450 ليرة سورية. وينعكس ارتفاع أسعار الحليب على المستهلكين نتيجة لضعف القوة الشرائية لديهم.

كما لا يحقق رفعها طموح مربي المواشي بتحقيق الأرباح، إذ إنهم مضطرون لرفع السعر بما يتناسب مع تكاليف الإنتاج وأهمها أسعار العلف، لكن رفعهم للسعر لا يغطى تكاليف مهنتهم.

الأجبان والألبان "تحليق"

هدى (25 عامًا)، تحفظت على ذكر اسمها الكامل لأسباب أمنية، قالت لعنب بلدي، إن مادتي الجبن واللبنة صارتا من المواد الكمالية على مائدة الإفطار لعدد من العائلات المقيمة في محافظة درعا التي لم تعد قادرة على مواكبة أسعارها.

ووصـل سـعر كيلـو الجـبن إلى 12 ألف لـيرة سـورية، وكيلـو اللبنـة إلى عـشرة آلاف لـيرة سـورية.

ارتفاع أسعار اللبن جعلها تلجأ إلى تقليل اعتمادها عليه في وجبات الطعام، أو حتى في إعداد الطبخات التي تعتمد بشكل رئيس على اللبن، إلى كيلوغرامين من اللبن على الأقبل لإعداد هذه الوجبة، وهو ما يكلف خمسة آلاف ليرة.

محمد (28 عامًا)، وهـ و صاحب محل لبيـع المـواد الغذائية في مدينة طفس، قال لعنب بلـدي، إن أبرز أسـباب ارتفاع أسـعار الألبـان والأجبـان هـو ارتفـاع سـعـد العاد،

وأوضع محمد أن الطلب على مادة الحليب يزداد صيفًا لاستجراره من قبل معامل "البوظة".

ويشهد المستوى العام للأسعار ارتفاعات متكررة شبه يومية، تطال سلعًا ومواد أساسية وغذائية، تضاعف انعدام القدرة الشرائية للمواطنين في مناطق سيطرة النظام.

ووصل سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الليرة السورية إلى نحو 4000 ليرة، بحسب موقع "الليرة اليوم" المتخصص بأسعار الحرف والعملات الأجنبية.

فاتورة بيع الحليب تذهب للأعلاف

في كل صباح تجوب سيارات التجار منازل مربي المواشي لشراء الحليب منهم وتوريده للمعامل، ويدفع التاجر للمربي ثمن الحليب بفاتورة أسبوعية. يجمع زهير (28 عامًا)، وهو مربي أبقار في محافظة ردعا، قيمة الفاتورة التي يحصل عليها أسبوعيًا مقابل بيعه للحليب ويذهب بها لـ"جاروشة" الأعلاف، ليدفعها هناك متفاجئًا في كل مرة بغلاء سعر العلف الموازي لسعر

وأوضح زهير (تحفظ على ذكر اسمه الكامل لأسباب أمنية)، أنه صار يبيع الحليب ليسدد ثمن الأعلاف فقط، مشيراً إلى أنه يدفع أكثر من سعر الحليب الذي يبيعه.

ووصل سعر كيلو "كسبة بدور القطن" إلى ألفين و400 ليرة سورية، وكيلو الشعير إلى ألفين و200 ليرة، وكيلو الدرة إلى ألفين و500 ليرة، والفول إلى ألفين و200 ليرة.

ولا تقتصر تكاليف تربية الأبقار على الأعلاف فقط، إذ يشهد سوق التبن ارتفاعًا أيضًا، وخاصة بعد ضعف إنتاج موسم القمح للعام الحالي وخروج مساحات القمح البعلي من عملية الإنتاج.

وبحسب المربي، يحتاج كل رأس بقر سنويًا إلى حوالي 20 شوالًا من مادة التبن (كل شوال 35 كيلو)، وقدّر سعره في أثناء فترة الحصاد بحوالي 600 ليرة سورية.

ومن الأمور التي تزيد معاناة المربين أيضًا، علاج المواشي في درعا، إذ لا تقل معاينة الطبيب البيطري عن 20 ألف ليرة سورية.

في 26 من شباط الماضي، أعلن مدير الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة بحكومة النظام السوري، أسامة حمود، فقدان الثروة الحيوانية في سوريا نحو 40% إلى 50% من قطيعها، بسبب الارتفاع العالمي في أسعار الأعلاف، إضافة إلى العقوبات الاقتصادية على

وتحدث حمود عن وجود مشكلة كبيرة تهدد جهود ترميم الثروة الحيوانية، تتمثّل بعدم قدرة المربين على الاستمرار بعملية التربية، ما يدفعهم لبيع قسم كبير من قطعانهم لتأمين احتياجات القسم الآخر.



منتجات الألبان في أحد متاجر مدينة درعا جنوبي سوريا– 17 من حزيران 2022 (عنب بلدي– حليم محمد)

بعد شهرين من الانتظار..

هل تنكث "الإدارة الذاتية" وعود زيادة الرواتب؟

🚨 الحسكة – مجد السالم

لا يزال الموظفون العاملون في مؤسسات "الإدارة الذاتية" ينتظرون تنفيذ قرار زيادة الأجور الذي أعلن عنه في نيسان الماضي، بعد اجتماع المجلس التنفيذي لـــ"الإدارة الذاتية" لشمالي وشرقي سوريا.

ناقش المجتمعون، حينها، قضية زيادة الرواتب وأجور العاملين وكيفية تحسين الواقع المعيشي في ظل الظروف الاقتصادية، و"حسب الإمكانيات المتاحة والمتوفرة". لكن قرار الزيادة لم يصدر حتى الآن، رغم مرور شهرين على وعود

مسـؤولي "الإدارة" التي اكتفت بصرف مبلـغ 100 ألـف لـيرة سـورية فقـط، ولمـرة واحدة، سُـلمت مـع رواتب شـهر نيسـان المـاضي قبـل أيـام مـن عيـد الفطـر المـاضي.

حسين شاهين (35 عامًا)، موظف في إحدى مؤسسات "الإدارة الذاتية" قال لعنب بلدي، إن الإعلان عن زيادة الرواتب في نيسان الماضي كان خبرًا مفرحًا للموظفين، آملين أن تساعدهم الزيادة في مصاريفهم، وتقيهم ولوبجزء قليل لهيب الأسعار.

... و المنطقة المنطقة

ر د إضراب معلمي دير الزور حِلِ بوعود "ڪاخبة"

علا الناصر (28 عامًا)، معلمة من دير الزور، تعمل في إحدى المدارس التابعة لـ"الإدارة"، قالت لعنب بلدي، إن معلمي دير الزور نفذوا إضرابًا عن الدوام في المدارس، مطالبين بزيادة الرواتب والأجور قبل انتهاء العام

يستدين مقررًا وفاء ديونه عند تسلّم

الدراسي الحالي. وأوضحت علا أن الإضراب أوقف بناء على وعود عدد من المسؤولين بأن تتحقق مطالبهم حينها، لكن المعلمين

دون فائدة، بحسب قولها.
وآخر زيادة على الرواتب أقرّتها
"الإدارة الذاتية" كانت في نيسان
2021، بمعدل %30 من قيمة الرواتب،
وكان سعر صرف الدولار أمام الليرة
السورية حينها حوالي 3200 ليرة
للدولار الواحد، بينما تجاوز سعر

الـصرف اليـوم حاجـز أربعـة آلاف ليرة

لا يزالون ينتظرون الزيادة حتى اليوم

استقالات بالجملة.. جوابها "مع الرفض"

للدولار الواحد.

عنصر عامل في "قوى الأمن الداخلي" (أسايش)، تحفظ على ذكر اسمه

لأسباب أمنية، قال لعنب بلدي، إن الأوضاع الاقتصادية الصعبة وارتفاع الأسعار المتكرر دفعته لتقديم استقالته، في محاولة منه للعمل بالقطاع الخاص الذي تعتبر رواتب أفضل من رواتب العاملين في المؤسسات "الحكومية".

الموسطات الموسطات الموسطات المعلق الموسطات الموسطات الرفض الموسطات المستولين أن السبب يعود لكثرة طلبات الاستقالة المقدمة في معظم مؤسسات العسكرية منها، معلقًا أنه "إذا فتحنا باب الاستقالات، لن يبقى أحد".

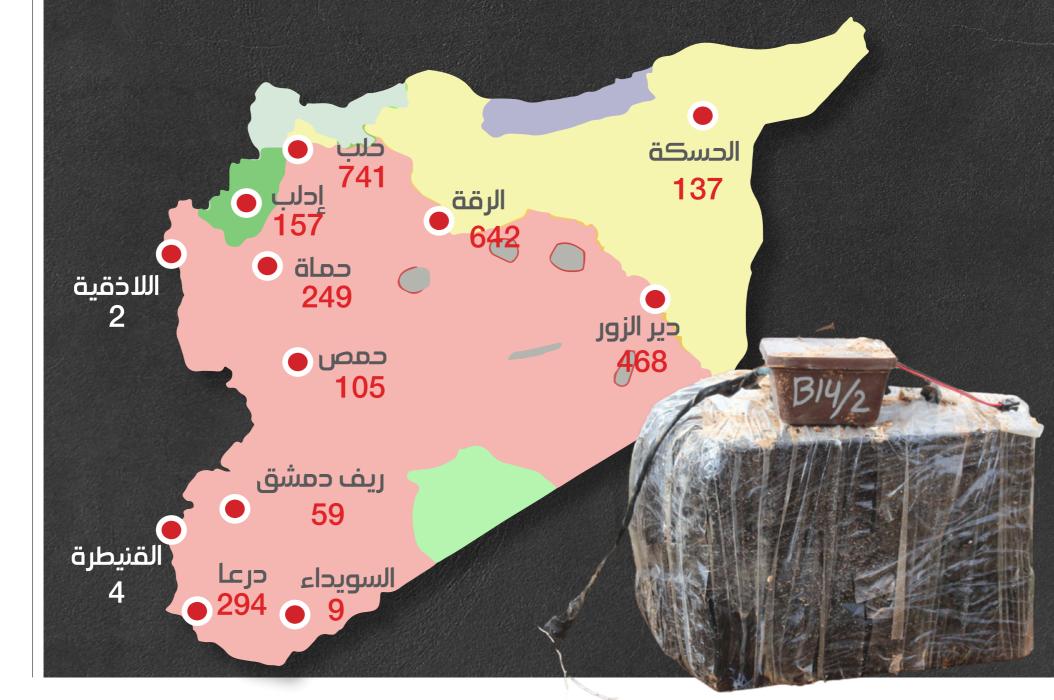


المصدر: "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" 2022

2829 مدنيًا قُتلوا بسبب الألغام منذ 2011، بينهم:

طفلًا	699	24%		
سيدة (أنثى بالغة)	294	24%		
كوادر إعلامية	9	0.31%		
كوادر طبية	8	0.28%		
كوادر "الدفاع المد	6	0.22%		

توزع الضحايا جغرافيًا



مأساة عائلة سورية في المهجر



🛭 إبراهيم العلوش

لم تمت عائلة راكان الديري في سيارة تهريب، أو في الغابات، أو في البحر الذي ابتلع أعدادًا هائلة من السـوريين. ماتت العائلة خنقًا فى إحدى أشهر المدن الفرنسية، ستراسبورغ التي تحتوي على البرلمان الأوروبي وعلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. صباح الاثنين 13 من حزيران الحالي، استيقظ السوريون في ستراسبورغ وفي كل فرنسا على مأســاة موت عائلة سورية خنقًا بدخان حريق في شقتها، قال الجيران إنهم حاولوا إنقاذهم لكنهم لم يستطيعوا فتح الباب، ولم تستجب سيارات الإسعاف و"البوليس"، حتى كانت الوفاة المفجعة لكل العائلة المؤلفة من راكان وزوجته صفاء فرزات

وطفليهما، لقد اختنقوا بالدخان في الخامسة من صباح ذلك اليوم. السـوريون في فرنسا أبدوا تعاطفًا كبيراً مع العائلة المنكوبة، وبدأت عروض التبرعات والمساعدة والاستفسار عن تفاصيل الدفن والتحقيق والسؤال عن أقارب العائلة المنكوبة في ألمانيا وتركيا والحسكة، ما يعيد التفاؤل ويرد على مقولة "السوريون لا يتضامنون مع بعضهم في الغربة، علي عكس الأتراك والمصريين مثلًا". ورد الفعل هذا يؤشر على إمكانية بناء تجمعات سـورية في المهجر تربط بين السوريين رغم كل الاختلافات بينهم.

جاءت عائلة راكان الديري من ريف الحسكة في الجزيرة السورية بالقرب من الشدادي، وعمل راكان في السعودية حيث كان طبيب أسنان في الخمسينيات من عمره. وقد وصل مع عائلته إلى فرنسا قبل عامين هاربًا من جحيم الحرب ومن جحيم الكفلاء السعوديين الذين تحول كثير منهم إلى نخاسين وتجار بشر.

رب رب رب ركان خلال السنتين الماضيتين تجاوز مشكلة اللغة ولا القدرة على العمل بسبب التعقيدات الإدارية والإجراءات التي تكاد لا تنتهي، في الأوراق وفي السكن، فرُميت العائلة المنكوبة في بناء قديم بأحد الأحياء التي تعج

بالفقر والفلتان، كما قال الكثير من الساكنين في حي نوهوف الذي يحوي أعدادًا من المهاجرين واللاجئين والأجانب وعصابات التهريب، وقد أورد الكاتب السوري علي سفر في نعيه للعائلة ما تعرضت له ابنته وعائلته في ذلك الحي من مضايقات وسرقة، وكأن هذا الحي يقع خارج فرنسا، وقد أكد ذلك عدد من الفرنسيين وسكان الحي في أثناء المقابلات التلفزيونية المتعددة التي تدفقت بعد الحادث الأليم.

كان يوم الاثنين ذاك هو اليوم الأخير الذي يحق للعائلة السكن في تلك الشقة، وكان يجب عليهم مغادرتها بسبب إنذار من الجهة المشرفة على العائلة، ولكن المغادرة كانت عبر الموت الفاجع لرجل وامرأة وطفلين، إذ لم يسمع أحد أصوات استغاثتهم وهم يختنقون في دخان الحريق، الذي تقول التقارير الحالية إنه ناتج عن تماس كهربائي بسبب قدم الشقة وإهمال صيانتها من قبل الجهة المالكة لها.

الحادث المفجع حصل قبيل الانتخابات التشريعية التي تنتهي في 19 من حزيران الحالي، وكان للانتخابات والتحضير أثر سلبي على اللاجئين، إذ تصاعد صوت اليمين المتطرف على شكل جوقة من العنصريين الذين يكنون الاحتقار لكل ما هو جديد في هذا المجتمع،

"اتحاد الكتَّاب" عزمه ترجمة الكتب

والدوريات (كم هو أساسي اليوم أن

تترجم كتب "دونيتسك" إلى اللغة

العربية بالنسبة لمطبوعات "اتحاد

الكتَّاب" التي تنتهي أغلبيتها بمصير

الإتلاف!)، إضافة إلى ورشات العمل

القدرة على العمل بكفاءاتهم وكل ما هو مختلف، ويزعمون بأن اللاجئين والأجانب هم سبب تخلّف العالية، خاصة أن سوق العمل تتطلّب مؤهلات محلية، بالإضافة الأوضاع الاقتصادية في فرنسا، إلى الإجادة التامة للغة، مثل مجال علمًا أن معظم الأعمال اليومية يقوم بها الأجانب، وخاصة في التعليم ومجالات المحاماة والطب والهندسـة، ذلك الثالوث الذي امتص قطاع البناء، وفي قطاعات الخدمات معظم الأجيال السـورية المتعلمة. التي تعتمد على الأجور الرخيصة للأيدي العاملة الشابة من الأجانب. وقد وجد السوريون من أبناء الطبقة المتوسطة والمتعلمين أن الدكتور راكان ليس الطبيب الوحيد تقييمهم في بلاد اللجوء لا يتعدى الذي لم يتمكن من ممارسة مهنته، بل إن كثيرين من زملائه السـوريين الطبقـة العاملة، ولا تُعرض عليهم إلا الأعمال الشاقة والفنية التي اضطروا للعمل الشاق في التوصيل أو خدمة المطاعم وغيرها من ينقصهم التأهيل فيها، وينقصهم التدريب الجسدي على أدائها. وظل الأعمال التي تُركت للأجانب. ويعاني معظمهم يعيش على المساعدات السوريون مثل غيرهم من عدم رغم ما يسببه ذلك من اكتئاب وعوز تقديس كفاءاتهم العلمية والمهنية نسبي، لكن البعض يعتبر نفسه بسبب حاجز اللغة بشكل رئيس، محظوظاً بالمساعدات، لأنه يحسبها وبسبب نمط العمل ومتطلباته على الليرة السورية، ويقارن التي لا يلم بها الأجانب في أوروبا، فتجد مثلاً وزير الاتصالات السابق وضعه الجديد بأوضاع السوريين في أفغانسـتان يعمل في توصيل في الداخل وفي المهاجر التركية "السندويش" في ألمانيا كما أورد واللبنانية والأردنية، ما يعطيه موقع "DW" الأثَّاني. ارتياحًا وثقة زائفة بالنفس. لا شك أن ظروف المهجر الأوروبي لقد عانت عائلة راكان من الاختناق أفضـل بكثير من حياة اللجوء في بالدخان، كما عانت من الاختناق بالأوراق، وبعدم إعادة التأهيل تركيا وفي المخيمات وفي الدول العربية، وقد تمكن الكثير من المتناسب مع إمكاناتها، وتحوّل اللجوء في بلاد الحلم الأوروبي إلى أصحاب المهن اليدوية والحرفية من الاندماج في العمل، بالإضافة إلى قبر ملون بدخان الحريق الأسود الـذي تتطاير في أرجائه كتل الرماد، أصحاب رؤوس الأموال السوريين

"دونيتسك" في ضيافة الثقافة السورية



🖸 نبیل محمد

لا بد أن زيارة مسؤولين في القطاع التفاقي والفني في "دونيتسك" إلى سوريا، هي الزيارة الرسمية الأولى لهم لدولة خارجية، حيث لا دول في العالم تعترف بـــ"دونيتسك" كدولة مستقلة سوى روسيا الغازية لأوكرانيا، والتي أعلنت من طرف واحد استقلال الإقليم، وسوريا البلد التابع. ولا بد أن أى نشاط يقبل "الدونيتسكيون" على القيام به خارج حدود الإقليم، سيكون إما باتجاه روسيا الدولة الراعية لإعلان استقلال الإقليم، وإما باتجاه سوريا، الدولة التي سمع مسؤولوها باسم "دونيتسك" للمرة الأولى، قبل أشهر عندما غزت روسيا أوكرانيا، وأيّدت سوريا هذا الغزو كما كان متوقعًا. مشهد أقرب للكوميديا، هو مشهد تجوّل وزير ثقافة "دونيتسك" والفعاليات المرافقة له، في كل من دار "الأسد للثقافة والفنون"، و"المعهد العالى للفنون المسرحية" بأقسامه، و"اتحاد الكتّاب العرب"، وهي مؤسسات عكست حسب تصريحاته خلال تلك الزيارات "الوجه الحضاري"

للثقافة السورية. أما مسؤولو "المعهد

العالي" ودار "الأسد" و"اتحاد الكتّاب"، فصبّت كل تصريحاتهم المرحّبة بالزيارة، والمتطابقة كما هي العادة، في العمل على تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين. أن تسعى دولة اليوم لتطوير علاقتها ثقافيًا مع سوريا الممرّة، التي تتسوّل العروض الثقافية والفنية من دول

تطوير علاقاتها مع "دونيتسك"،

هو مهمه يزاود فيها النظام في

إطار علاقته بروسيا التى حفظته

من الانهيار في السنوات السابقة،

وجعلته مصيفًا لدول ناشئة بفعل

الآلة العسكرية الروسية. مصيفٌ

غيره يستقبل الأقاليم المنشقة عن الدول التي تعيث فيها روسيا خرابًا.

يكتمل المشهد الكوميدي مع وزيرة الثقافة السورية، لبانة مشوّح، وعميد

"المعهد العالى للفنون المسرحية"،

الدمى التي التفت حول الوفد الذي لا دراية لأحد من أعضائه بماهية

بناؤها مع بلد لم تُرسم حدوده بشكل واضح، ولم يرجع أغلبية النازحين

العلاقات الثقافية التي يمكنهم

منه، بحيث لا يمكن التعامل معه إلا من منطق وظيفة تم التكليف

بها من قبل القيادة، مع إشارة إلى

التعامل مع الوفد وكأنه وفد روسي، ليبادر المسؤولون السوريون كل من

موقعه، بمبادرة ما لا تتجاوز نطاق

التصريح إلى أي خطوة عملية، فيعلن

تامر العربيد، ورئيس "اتحاد الكتاب العرب"، محمد الحوراني، وبقية

ميزته الوحيدة هي عدم وجود مصيف

ثقافيًا مع سوريا المدمّرة، التي تتسوّل التي يبادر الاقتراحها "المعهد العالي" العروض الثقافية والفنية من دول قبل "دونيتسك" كانت "أبخازيا" الدبلوماسية، هو مبرر لدولة أعلنت تبادلت الزيارات مع سوريا خلال مفردة استقلالها في شباط الماضي، تبادلت الزيارات مع سوريا خلال حيث الا دول أخرى يمكنها أن تبني السنوات الماضية حدّ الملل، وكأن معها علاقات ثقافية، هي محكومة بسوريا فقط. أما سوريا فلا بد أن

روسيا تجد في سوريا بيئة لإقناع الدول التي تنشؤها بأنها ذات استقلالية وحضور دولي، فتحجز لها الطائرات الدبلوماسية وترسل مسؤوليها في رحلات إلى دمشق، وبالمقابل، تتيح للمسؤولين السوريين القليل من الحركة والشعور بالثقة بالنفس، وتبني العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية تحت مظلتها، ودون عناء التقاء مسؤولي تلك البلدان. ومن جانب آخر متوح أيضًا روسيا بشكل غير مباشر

الذين يستثمرون في أوروبا، أما

أصحاب التعليم الجامعي والعالي

فقد كانت خيبتهم كبيرة بعدم

للسوريين الذين يضيقون ذرعًا بحياتهم في السجن السوري الكبير، بإمكانية السفر إلى تلك الدول التي تصنعها، فتحتل مثلًا "القرم" مرتبة متقدمة في محركات البحث سريان شائعات بإمكانية سفرهم إليها وبدء حياة كريمة فيها. ولعل لـــــدونيتسك" مستقبلًا في محركات البحث أيضًا، تلك التي لا يطلب فيها السوريون سوى الهروب من بلادهم، المقبرة الكبرى.

ولم يترك الحريق ذكرى ولو صغيرة

من مسيرة العائلة التي تكللت أخيرًا

بالحزن في قلوب السوريين.



ا زيارة وفد "دونيتسك" إلى دمشق (وزارة الثقافة السورية)



عامل يفرغ أكياس وصناحيق من المسلعدات الإنسانية من ظهر شادنة في محافظة إدلب— 9 حزيران 21

تنتظر السوريين معركة في أروقة مجلس الأمن الدولي لتمديد القرار "2585" الضاص بالمساعدات عبر معبر "باب الهوى" الحدودي بين سوريا وتركيا، وسط تخوّف من دور روسي يعرقل التوصل إلى توافق أممي، مع وجود أوراق تصر موسكو على الحصول عليها من بينها "المساعدات عبر الخطوط" بدل "المساعدات عبر الحدود"، وقضية "التعافى المبكر".

في 9 من تصور عام 2021، جدد مجلس الأمن الدولي القرار لمدة 12 شهرًا على مرحلتين كل منهما ستة أشهر. تضمّن القرار بندًا يرحب بجميع الجهود والمبادرات الرامية إلى توسيع نطاق الأنشطة الإنسانية في سوريا، بما في ذلك مشاريع "التعافي المبكر" أو "الإنعاش المبكر"، كما جاء في ورقة القرار، إذ تهدف هذه المبادرة إلى توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والرعاية الصحية والتعليم والمأوى، والتي تضطلع بها "اللجنة الدولية للصليب الأحمر" ومنظمات أخرى.

جاءت هذه التسهيلات للمنظمات غير الحكومية لـ"توسيع" نطاق أنشطة "التعافي المبكر" في مناطق النظام السوري بالاتفاق بين روسيا وأمريكا بعد مضاوف من استخدام

روسيا حق "النقض" (الفيتو) في مجلس الأمن لمنع تمديد قرار دخول المساعدات عبر "باب الهوى".

ومع اقتراب موعد تجديد قرار المساعدات عبر الحدود في 10 من تموز المقبل، أعادت روسيا إلى الواجهة مسألة "التعافي المبكر" كذريعة تتخذها الآن لرفضها القرار، وذلك لأن "الغرب لم يف بالتزاماته المكتوبة في القرار (2585)، بشأن إنشاء آلية تزويد سوريا بالأموال لبرامج (التعافي المبكر)، التي تم تخصيص %3 فقط منها"، حسب قول المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، في 2 من حزيران الصالي.

تناق ش عنب بلدي قي هذا الملف مع خبراء وباحثين في المجال الإنساني والسياسي مسألة "التعافي المبكر"، كمصطلح في مجال المساعدات والإغاثة الإنسانية والفروق عن إعادة الإعمار، إضافة إلى أهميته بالنسبة لروسيا والنظام السوري واستخدامه شرطًا لمرور المساعدات عبر الحدود على وقع التطورات الدولية الحالية بالنظر إلى الحرب في أوكرانيا، إضافة إلى مدى أهميته بالنسبة للمدنيين وآلية تطبيقه في سوريا.



مصطلح فضفاض..

ما "التعافي المبكر"؟

يحمل مصطلح "التعافي المبكر" ضبابية في تفسيره، إذ لا يوجد توافق واضح على تعريفه في الدوائر الإنسانية، بحسب ما يذكره تقرير لمركز السياسات وبحوث العمليات"، إذ من الممكن أن يُنظر إلى مساعدات التعافي المبكر على أنها تندرج بين إعادة الإعمار من جهة والمساعدات الأممية العادية التي تقدم الغذاء وخدمات المياه والمأوي والصرف الصحي والنظافة من جهة أخرى.

به سرى. مكتب الأمم المتصدة الإنمائي (UNDP) بدوره يعرّف "التعافي المبكر" بأنه "نهج يتناول احتياجات الإنعاش التي تبرز خلال مرحلة الاستجابة الإنسانية التي تتوافق مع مبادئ التنمية، هذا النهج يمكّن الناس من الاستفادة من العمل الإنساني لاغتنام الفرص الإنمائية، وبناء القدرة على التكيّف،

روسة . وتضيف الأمم المتحدة بأنه نهج للاستجابة الإنسانية الذي يركّز من خلال التنسيق المعزز وتعزيز القدرة على التكيف وإعادة بناء القدرات أو تعزيزها، والإسهام في حل المشكلات

الطويلة الأمد التي أسهمت في حدوث أزمة بدلًا من تفاقمها، وكذلك مجموعة من الإجراءات المدروسة والمحددة لمساعدة الناس على الانتقال من الاعتماد على الإغاثة الإنسانية إلى

وفي حديث لعنب بلدي مع الباحث السوري سنان حتاحت، بسّط بدوره المفهوم بأنه "عملية ترميم وتحسين للشؤون المعيشية للسكان في سوريا على مستوى ضيقٍ ومحلي".

لكن الباحث يرى أن النظام السوري ومن ورائه روسيا يسعى من خلال مشاريع "التعافي المبكر" إلى الالتفاف على العقوبات المفروضة على سوريا، وتخصيص بعض أموال مشاريع "التعافي المبكر" ضمن عمليات "إعادة الإعمار" المحظورة، وكأنها "حجر أساس" لتلك العمليات.

وتستغل روسيا عدم وجود تعريف محدد مُتبع من قبل الأمم المتحدة لـ"التعافي المبكر" بإعادة تعريف أو توسيع نطاقه ليضم مشاريع "إعادة الإعمار" التي تُحسّن قدرة النظام الحوكمية والخدمية بما يؤهله لتعزيز سيطرته على الشعب السوري، بحسب

أما الباحث السياسي في مركز "السياسات وبحوث العمليات" (OPC) والزميل الزائر في الجامعة الوطنية الأسترالية سامي عقيل، فيرى أن المشكلة الأساسية حول المصطلح هو عدم وجود تعريف موحد من قبل المنظمات الدولية والدول بشكل عام، وأن كل دولة ومنظمة تنظر إلى مسألة "التعافى المبكر" بمنظور مختلف، وهذا سبب مشكلات كبيرة في القرارات. ووفق عقيل، فإن "التعافي المبكر" هـ و"استعادة الخدمات الأساسية والإنسانية حتى تسمح للمتضررين بدعم أنفسهم بشكل مستقر أكثر، والهدف منه تخفيف الاعتماد على المنظمات الإغاثية".

وبالنظر إلى مسألة التعريف، يأتي الاصطدام الأول حول الخدمات الأساسية والمتضررين الذيئ تنظر إليهم الولايات المتحدة أو الدول الغربية بمنظور مختلف عن روسيا، في ظل وجود تقسيمات في سوريا بين شمال شرقي وشمال غربي ومناطق سيطرة النظام، إذ تشكّل هذه الحيرة المسألة الأساسية، المسألة الأساسية،

المددين بقطع الفداء عنه هراد المددين بقطع الفداء المددين بقطع الفداء المددين بقطع المددين المددين بقطع المددين المددين المددين المددين المددين المددين المددين المددين المدد

والمساعدات الطبية والإنسانية

اللذي تهدد به روسيا

ثلاثة فروق بين "التعافي المبكر" و"إعادة الإعمار"؟

1 - يقع وضع خطط إعادة الإعمار وتنفيذها على عاتق الدولة، بينما يتم تخطيط وتنفيذ "التعافي المبكر" من قبل منظمات الإغاثة، سواء كانت مركزية تأتمر بأمر هيئة إدارية واحدة كالأمم المتحدة مثلًا أو من قبل منظمات فردية.

2 - "التعافي المبكر" شكل من أشكال المساعدة الإنسانية، أما إعادة الإعمار على شكل قروض الإعمار فليست كذلك، إذ يمكن أن تأتي إعادة الإعمار على شكل قروض مي سرة من منظمات منفردة أو متعددة الأطراف كصندوق النقد أو البنك الدولي، أما "التعافي المبكر" فما هو إلا نوع من أنواع المساعدة الإنسانية التي لا تستلزم السداد لاحقًا.

3 - تترتب أولويات "التعافي المبكر" تبعًا للاحتياجات الإنسانية، حاله في ذلك حال أشكال المساعدات الإنسانية الأخرى، أما إعادة الإعمار فليست كذلك بالضرورة.

المصدر: مركز "البحوث والسياسات" (OPC)



أنا قلق للغاية بشأن تمويل الإدارة الأمريكية لما يسمى بمشاريع "التعافى المبكر" في المناطق التي يسيطر عليها النظام، هذه الأنشطة تطمس الخط ضد إعادة الإعمار التى يحظرها قانون "قيصر"، وتفتح باب التطبيع مع الأسد.

السيناتور الأمريكى من الحزب "الجمهوري" جيم ريتش، خلال جلسة لجنة العلاقات الخارجية حول السياسة الأمريكية في سوريا

شرط روسي لمرور المساعدات

"التعافى المبكر".. حجة هذا العام

يتشابه "سيناريو" تجديد قرار إدخال المساعدات عبر الحدود هذا العام مع سابقه في ظل تلويح روسي جديد باستخدام "الفيتو".

كانت حجة روسيا عام 2021 عبر تصريحات مسؤوليها، أن المساعدات التي تصل إلى إدلب في الشمال السوري "مسيّسة"، وأن "المسلحين" يمنعون وصولها إلى المدنيين، وفقًا لما نقلته قنــاة "RT" الروســية حينهــا على لســان المبعوث الروسي إلى سوريا، ألكسندر لافرنتييف، إضافة إلى تشديده على أن المساعدات عبر الحدود من تركيا انتهاك لسـيادة سـوريا، قائــلًا، "الســلام في سوريا مرتبط بتحقيق السيادة الكاملة للحكومـة السـورية".

أما هذا العام ومع اقتراب موعد تجديد القرار، فصارت حجة "التعافي المبكر" و"إعادة الإعمار" ما يتردد على لسان المسؤولين الروس، إذ عاود لافرنتييف القول، "لم ينفذ الغرب جميع الالتزامات وعد بها قبل عام بشان تنفيد مشاريع إعادة الإعمار، ولذلك فإننا سنبحث، غالب الظن، مسألة إلغاء آلية المساعدات عبر الحدود".

وحول أهمية مسألة "التعافي المبكر" بالنسبة لروسيا والنظام السوري، حدد الباحث السياسي في مركز "السياسات وبحوث العمليات" سامي عقيل، في حديثه لعنب بلدي، سببين لتصدير روسيا هذه القضية أمام المجتمع

الأول هو ارتباط "التعافي المبكر" بمسالة شرعية النظام السـوري، إذ تريد روسيا أن تمر المساعدات الإنسانية عبر دمشق وفي مناطق سيطرة النظام لتعزيز صورة "الحكومـة الشرعيـة" وإعـادة تأهيلـه أمام المجتمع الدولي، وخاصة أن النظام السوري لا ينفك يردد أن المساعدات عبر الحدود "لا تحترم معايير الحفاظ على سيادة واستقلال الأراضى السورية"، على حد قول مندوب النظام السوري الدائم لدى الأمم المتحدة، بسام صباغ. والسبب الثاني، وفق عقيل، يرتبط بقضايا مالية، فروسيا والنظام السوري، وحتى إيران، ليست لديها القدرة على

تمويل المشاريع التي تُعتبر بشكل عام في سياق "التعافي المبكر"، والتي يمُكن أَنْ يُنظر إليها على أنها مشاريع "إعادة

عدم وجود القدرات المالية وخاصة بعد الحرب على أوكرانيا صار سببًا أساسيًا لتركيز روسيا على مسألة "التعافي المبكر"، لا سيما في مناطق سيطرة النظام، التي تشهد وضعًا اقتصاديًا متدهورًا، والتي تريد حصة من "الكعكــة"، بإشــارة إلى مســاعدات الدول للمشاريع في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري، حسب عقيل. وفي آخر تقدير للأمم المتحدة حول الاحتياجات الإنسانية في سـوريا، قـال المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن حوالي 14.6 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية هذا العام، بزيادة قدرها 1.2 مليون شخص أو %9 على عام 2021.

على وقع الخلاف الأمريكي– الروسِ "الغـزو" الـروسي لأوكرانيــا خلّـف تصعيدًا دوليًا بين روسيا من جهة والتحالفات الغربية من جهة أخرى التي فرضت حزمًا من العقوبات الاقتصادية. ونظرًا إلى ارتباط روسيا مع دول أخــرى بتــوزع القــوى في ســوريا، حــذر دبلوماسيون من عدة دول من استخدام روسيا ورقة المساعدات الإنسانية في سـوريا، خـلال مساومتها مـع القـوى العالمية في "غزوها" لأوكرانيا، وفق تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، في 28 من أيار الماضي. وقال الدبلوماسيون للصحيفة، إن "روسيا بعثت بإشارة غامضة بأنها قد تحاول استخدام التصويت بسبير الوصول إلى طريق مسدود بشأن أوكرانيــا".

ونوّهت الصحيفة إلى تصريح نائب سفير روسيا لدى الأمم المتحدة، دميتري بوليانسكي، الذي قال إن "موسكو لم تقرر بعد كيفية التصويت"، مشيرًا إلى أن "المحادثات بين روسيا والولايات المتحدة قد توقفت في الوضع الجيوسياسي الصالى".

وتوقع الباحث سامي عقيل أن التطورات الدولية بعد الحرب في أوكرانيا سيكون لها دور أساسي في موضوع تجديد أو عدم تجديد القرار الأممــي "2585"، مرجحًا أن تشــكّل هذه القضية العامل الأكبر في قرار روسيا، بعكس ما تدعيه علنًا أن ضعف تمويل "التعافي المبكر" هي الإشكالية الآن، فالدول لم تسهم بتخصيص أموال لـ"التعافي المبكر" لعدم ثقتها بروسيا والنظام السوري، لا سيما بعد الحرب على أوكرانيا، فهذه نقطة أساسية يجب النظر فيها من منظور جيوسياسي أكثر من منظور محلي متعلق بالملف السوري.

أشار سامي عقيل إلى أن تركيا قد تضغط للحؤول دون أن تخطو روسيا هـذه الخطـوة، إذ تتخـوف تركيـا من أن قرار الإغلاق سيخلق كارثة إنسانية في الشمال السورى وموجة لجوء جديدة،

بين تركيا وروسيا. وفي سياق التنازلات المطروحة خلال مساومة روسيا القوى العالمية، سبق أن قدمت أمريكا تنازلات عبر إعادة صياغة قانون العقوبات من قبل "الخزانة الأمريكيــة" تجاه ســوريا، والتي ســمحت إلى حد ما بقيام المنظمات الإنسانية وتمكين الدعم الدولي بـ"التعافي

وفي 24 من تشرين الثاني 2021، نشرت وزارة الخزانة الأمريكية توضيحات خصصت على وجه التحديد توسيع التصاريح للمنظمات غير الحكومية للانخراط في أنشطة ومعاملات "التعافي المبكر" في سوريا لأول مرة.

وتشمل الأمثلة على هذه الإعفاءات الحديدة، استعادة الخدمات الصحية، وإعادة تأهيل المدارس، وتجديد المطاحن، وحماية مواقع التراث الثقافي، وشراء النفط المكرر من أصل

سوري لاستخدامه داخل البلد، وكذلك الدخول في "معاملات معيّنة" مع عناصر من حكومة النظام السوري. ويُنظر إلى تسهيل الولايات المتحدة أنشطة "التعافي المبكر" على أنها "سلعة إنسانية" ضرورية للحصول على موافقة روسيا لتجديد قرار دخول المساعدات عبر الحدود، كما أوضحت دراسة صادرة عن مركز "COAR" للتحليل والأبحاث.

من جهته، أكّد الاتحاد الأوروبي في بيان مشترك مع ممثلين عن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وجامعة الدول العربية، أن الوصول إلى المساعدة الإنسانية المنقذة للحياة يجب أن يتوفر من خلال جميع الطرق بما في ذلك "عبر الحدود" و"عبر الخطوط"، وكذلك مشاريع "التعافي المبكر" المتوافقة مع قرار مجلس الأمن رقم



وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد يلتقي المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي ديفد بيزلي والوفد المرافق له في دمشق – 10 تشرين الثاني 2021 (وزارة الاعلام)

إلى أي درجة يخدم "التعافي المبكر" المدنيين؟



والاستخدام الجائر للمياه الجوفية، والتي ممكن أن تقضي على البنية المائية للمنطقة، في حين أن الحلول البديلة المستدامة تتطلب استجرار مياه من بحيرات قريبة أو من مسطحات مائية موجودة، وفق ما قاله حتاحت

إمكانية الوصول إلى المستفيدين

من جهتها، ترى الزميلة في برنامج الشرق الأوسط بمركز "الدراسات الاستراتيجية والدولية" ناتاشا هول، أن "التعافي المبكر" يعني الكثير من الأشياء المختلفة التي لا تندرج بالضرورة في مجموعة "التعافي المبكر"، ولكن

يتم تعميمها في جميع الأنشطة. وأوضحت الباحثة، في حديث إلى عنب بلدي، أن السوريين يمكن أن يستفيدوا من برامج "التعافي" إذا كانوا قادرين على الاستفادة، أي لديهم الوصول إلى هـذه المنظـمات التـى تنفذ المشـاريع، وإذا كانت هذه الأنشطة تتماشى مع المبادئ الإنسانية.

مشاريع "التعافي المبكر" مثلها مثل أعمال الإغاثة الأخرى، قد لا تفيد أولئك الذين لا يستطيعون العودة إلى ممتلكاتهم أو المطالبة باسترجاعها أو الذين لا تستطيع وكالات الإغاثة الوصول

يمكن أيضًا أن تتفاقم قضايا السكن والأراضى والممتلكات، التى سببتها سنوات الحرب دون قدر كبير من الاهتمام بالسياق وحساسية النزاع، وليس من الواضح ما إذا كانت المنظمات لديها القدرة على ذلك داخل المناطق

التى يسيطر عليها النظام السوري، بحسب هول.

وأشارت إلى أن المنظمات تحتاج إلى فهم البيئة التي تعمل فيها والبيئة التي يعيش فيها المستفيدون المحتملون، الأمر الذي يتطلب وجود قنوات تغذية آمنة ومناسبة للمستفيدين ودراسات معمقة حول السياق في كل منطقة.

وتعتبر المناطق المتأثرة بالنزاع أماكن صعبة لمثل هذا العمل، باعتبارها أكبر أزمة نزوح وأزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، حيث تمثّل سوريا واحدة من أكثر الحالات تعقيدًا، حسب وصف الباحثة.

المشكلة ليست في الألية.. بل بالتطبيق

الطبيب السوري محمد كتوب، والناشط في المجال الإنساني والعامل السابق في مجال المساعدات والمناصرة، أوضح لعنب بلدي أن المشكلة ليست بمفهوم "التعافي المبكر"، ولكن في تطبيقه. ويعتبر كتوب أن "التعافي المبكر" هـ استجابة تبدأ منذ الأيام الأولى للاستجابة الإنسانية، وتهدف إلى تجنب الآثار الطويلة الأمد للكارثة وبناء القدرات المحلية وتعزيز مقاربة وطنية لمرحلة إعادة الإعمار، وهذا لا يجب أن يُحرم السوريون منه، ولكن لا يجب أن يكون في قبضة النظام السوري ليستخدمه لتعزيز نفوذه، ولا يجب أن يسهم في المزيد من تسييس المساعدات،

بحسب كتوب. كما يـرى كتـوب أن المشـكلة تكمـن بـأن المنظمات الإنسانية في سوريا كانت

المبكر"، لكن هناك ترددًا من قبل الدول

لدعم هذه الأنشطة لأسباب سياسية،

وبنفس الوقت لأسباب استراتيجية، وهذا

ينعكس على تمويل "التعافي المبكر"

من قبل المنظمات الدولية والدول الذي

يقارب رقـم %3.

مسيّسة جدًا، واستخدمها النظام مرارًا وتكرارًا في كل الطرق، سواء للاستفادة ماليًا من خلال إفسادها، أو استخدام المساعدات كثواب وعقاب للمجتمعات حسب انخراطها في الحراك ضده أو

حسـب توجههــا الســياسي. "التعافي المبكر" مفيد بالطبع للســوريين، ولكن يجب قبل ضخ المساعدات تحت هذا الإطار تحييد الآليات عن نفوذ النظام وبقية قوى الأمر الواقع التي تسيطر على أجزاء أخرى من سوريا، ودون ذلك ستكون أي مساعدات تصب فى مصلحة النظام وليس في السوريين، حسـب كتوب.

ويتفق الناشط في المجال المدني والإنساني الدكتور زيدون الزعبي مع كتوب على أهمية "التعافي المبكر"، حتى لا يبقى الناس معتمدين على السلال الغذائية في بلد اقتصادها معدوم.

ولا يستبعد الزعبي، في حديث إلى عنب بلدي، استغلال سلطات الأمر الواقع والنظام للآلية، معتبرًا أن المضاوف هي ذاتها في أي آلية أخرى، فتقديم المساعدات في إدلب يثير مضاوف من تقديم الفائدة لـ"هيئة تحرير الشام"، وتقديمها في دمشق يجدد المضاوف من

استغلال النظام. لكنه أشار إلى أن السلطات تستفيد أكثر من اقتصاد الحرب الناجم عن وجود مساعدات إنسانية دون اقتصاد حقيقي، كتجارة المخدرات، وتجارة السلاح، والتهريب، وتبييض العملة، التي تزدهر وقت الحرب وتجيدها سلطات الأمر الواقع.

مَن ينفذ مشاريع "التعافى المبكر"

الباحث سنان حتاحت قال لعنب بلدي، إن معظم المشاريع التنموية التي تدخل في إطار "التعافي المبكر" لنْ يتم تنفيذها من خلال شركاء محليين، وتختلف طبيعة الشركاء من منطقة نفوذ الى أخـرى، كمنظمة "الهـلال الأحمر السوري"، و"الأمانــة الســورية للتنميــة" التابعة لأسماء الأسد، زوجة رئيس النظام السوري، بشار الأسد، والتى لديها اليد الطولى في التحكم بشكلها. وبالتالي فإن النظام بالتأكيد يستفيد منها، ويتدخـل في اختيـار المناطـق التي تطالها المساعدات وفي وضع الفئات

الشعبية التي تستفيد منها، بينما تعتبر المناطق الواقعة تحت سيطرة "الإدارة الذاتية" أقل تدخلًا من مناطق النظام، ويعود ذلك إلى الجهة المسيطرة، وفق

وأشار إلى أنه بالإضافة للمنفذين المحليين، توجد منظمات كمنظمة "Syria Recovery Trust Fund" التــى تتمتع باستقلالية كبيرة، وتتعاون مع "الحكومـة المؤقتـة" في مناطـق شـمالي حلب، ومع "الإدارة الذاتية" في شمال شرقي سوريا، والتي تعتبر من الجهات الأكثر قدرة على تنفيذ المشاريع بتدخل

أدنى من قبل الجهات الحكومية المحلية. بدوره، أشار الباحث السياسي سامي عقيل، في حديثه لعنب بلدي، إلى The Norwegian" المنظمات المستقلة مثل Danish" "Refugee Council Refugees Council" وهي منظمات دولية وإغاثية تعمل بصيغة مستقلة في كل أنحاء سـوريا.

فهذه المنظمات تحدد أولويات المساعدات من طرفها، ولها الحصة الكبرى في تطبيق برامج "التعافي المبكر". وبنفس الوقت، تسهم الأمم المتحدة أو

الدول منفردة، كأمريكا، بملف "التعافي

أما حول إسهام الـدول في "التعافي المبكر"، فهو لا يغطي إلا جزءًا رمزيًا فقط من أموال المساعدات للأمم المتحدة المخصصة لسوريا، وتمنح هذه الدول الجزء الأكبر للمنظمات التابعة لها، والتي لديها اطلاع أكبر إلى أين تذهب الأموال بالتحديد، كالنرويج مثلًا التي

تعطى دعمًا ماليًا للأمم المتحدة، لكن الجزء الأكبر يذهب للأموال المخصصة للمنظمات التابعة لها مثل "The Norwegian Refugee Council"، وفــق عقيـل.

وكمثال آخر، أعطت ألمانيا ضمن خطة الاستجابة الإنسانية في سوريا لعام 2021 مبلغ أربعة ملايين و928 ألف دولار تقريبًا، خُصص من المبلغ الكامل ما نسبته %0.1 لـ"التعافي المبكر وسبل العيش"، حسب البيانات التي يتيحها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA).

الاصطدام بغياب الشفافية

للنظــام الســوري ســجل حافل في سرقة المساعدات، سواء من خلال توزيعها حصريًا في المناطق الموالية له، أو التلاعب بسعر صرف المساعدات، أو الفساد، أو توظيف عمال المساعدات والمشــتريات مــن دوائــره.

وأدى ذلك إلى ردع الحكومات المانحة عن تمويل المواد غير الأساسية مثل مساعدات "التعافي المبكر"، إذ وصلت نسبة المساعدات الموجهة لمشاريع "التعافي المبكر" في وكالات الأمم المتحدة لعام 2021 إلى %8.8، وإلى %4 في العام الحالي، بينما تدعو خطة الاستجابة الإنسانية الأمميـة لعامـي -2022 2023 إلى 247.6 مليون دولار أمريكي لمشاريع "التعافي المبكر وسبل العيش". ويؤكد النظام السوري باستمرار

أهمية المساعدات الأممية ومشاريع "التعافي المبكر" ودورها في دعم "صمود سوريا"، إذ صرح مندوب النظام السوري بالأمم المتحدة، في آذار الماضي، أن دولًا أجنبية (لم يحددها) تعرقل الجهود المبذولة لبدء مشاريع "التعافي المبكر"، التي يمكن أن تساعد في بناء سـوريا "أكـثر أمانًا وقدرة على الصمود".

ويطرح التمويل المنخفض للمساعدات الموجهة لمشاريع "التعافي المبكر"، والذي نسبته %4 من مجمل الدعم الأممــي، تســاؤلًا حــول تــردد الدول في دعم هذه المشاريع، رغم التسهيلات التي قدمتها أمريكا في سياق العقوبات، إذ يرى الباحث السياسي سامي عقيل، أن هذه التسهيلات لم تكن كافية بسبب تردد الدول بدعم

البرامج داخل منطقة سيطرة النظام لا سيما في ظل التلاعب بالعملة والفساد وغياب الشفافية.

وتحقيق الشفافية برأي عقيل صعب في هذه المسألة، وخاصة في مناطق سيطرة النظام، معتبرًا أن "المثير للسخرية" هـو أن أكـبر عائـق في وجه دعم مشاريع "التعافي المبكر" التي يطالب بها النظام السوري هـو النظام نفسـه، فعدم شفافيته والتلاعب بالعملة والفساد أدت إلى عدم الثقة بهذه المنظومة السياسية، وليس فقط من المنظمات الدولية، بل من المنظمات الإغاثية التي أصبحت تفكر بكيفية تطبيق البرامة بشكل كافٍ ودعم المستحقين في ظل تعنّت النظام السوري لمنع فرض الدول أو المنظمات أي آلية لتحقيق الشفافية.

ما أدوات تحييد "التعافي المبكر" عن أطراف النزاع

يرى الطبيب والناشط في المجال الإنساني محمد كتوب، أن مفهوم "إعادة الإعمار" ربطته عدد من حكومات الدول المانحة بالتغير السياسي في سوريا، الأمر الذي يعتبر مشكلة أيضًا، فلربما تأتي حكومات أكثر فسادًا وتسييسًا للمساعدات، وبالتالي يجب أن يتحول شرط المساعدات من شرط سياسي إلى شرط مبني على الحقوق والمحاسبة أمام المجتمعات المستفيدة، بحسب ما قاله كتوب لعنب بلدي.

استطاع النظام خلال عشر سنوات من الاستجابة الإنسانية استخدام المساعدات بشكل كبير لمصلحته، ابتداء من التوظيف، إلى تخطيط

المساعدات، وعمليات الـشراء وتحويـل الأموال، ونهاية بالتحكم بتحديد الفئة المستفيدة، وبالتالي فإن أي مساعدات تقدم دون تجاوز كل ذلك تعني المزيد من الاستفادة للنظام. ويمكن منعه عبر تجاوز هذه العقبات ووضع آليات تعزز الرقابة على المساعدات ومساءلة الوكالات أمام المانحين وأمام المجتمعات ا لمستفيدة.

بدوره، يرى الدكتور زيدون الزعبى، أن الأدوات التي يمكن من خلالها تحييد أطراف النزاع محدودة، لكن "التعافي المبكر" بحد ذاته أداة، لأنه أداة قائمة على كسر الحدود التي تقسّم البلد، فالمشاريع العابرة للجغرافيا بحد ذاتها تكسر سيطرة سلطات الأمر الواقع على المساعدات.

"الإنقاذ" تتكتّم في ملف الاتصالات..

تساؤلات حول المشغل الجديد "سيريانا"



🖾 عنب بلدي – جنى العيسى

أثار إعلان شركة "سيريانا" للاتصالات، العاملة في مدينة إدلب شمالي غربي سوريا، حصولها على ترخيص للعمل كمشغل خلوي من قبل "إدارة الاتصالات العامة" التابعة لحكومة "الإنقاذ"، العديد من التساؤلات، حول تفاصيل الترخيص أولًا، الذي حصلت عليه في 23 من أيار الماضى.

كما فتح المجال أمام التفكير بهدف ترخيص شركة اتصالات في منطقة تعدد شبكات الاتصالات العاملة فيها من جهة، وحاجة المنطقة التي تعتبر بحاجة إلى خدمات أولية قبل تحسين واقع الاتصالات من جهة أخرى.

شروط الترخيص: "أيادٍ سورية" فقط بدأت شركة "سيريانا" للاتصالات العمل في مدينة إدلب منذ آب 2016، واقتصر عملها قبل حصولها على الترخيص كمشغل خلوي، على تزويد المنطقة بالإنترنت عبر خدمة "WIFI" فقط، بحسب ما أوضحه المدير التنفيذي لشركة "سيريانا"،

وأضاف طويلو، في حديث إلى عنب بلدي، أن الشركة هي شركة خاصة لا تتحكم بها أي جهة حكومية في المنطقة، لكنها حصلت على "لإنقاذ" العاملة في إدلب، بعد تقديم طلب ترخيص، واستكمال الشروط المطلوبة منها.

حسام طويلو.

وبحسب طويلو، تضمنت الشروط الأساسية التي فرضتها "الإنقاذ" على الشركة للحصول على الترخيص كمشغل، ألا يكون إنشاء الشركة وموظفوها والعاملون على خدماتها ومخدماتها التقنية من خارج سوريا. وأكد طويلو أن "الإنقاذ" لم تفرض أي رسوم مالية سنوية أو شهرية، سابقة أو لاحقة للترخيص، عدا عن تلك التي وصفها بـ"العادية" لقاء منح الترخيص.

خدمات "سيريانا" لا تصل إلى ريف - . .

بحسب مدير الشركة، حسام طويلو، ستتم في الأشهر المقبلة تغطية مدينة إدلب وريفها بالخدمات.

أ بروي في الى إيصال خدماتها إلى مناطق سيطرة "الحكومة السورية المؤقتة" في ريف حلب، موضحًا عدم البدء بذلك مع عدم وجود تفاوض بشكل جدّي حتى الآن مع "الجهات الحكومية المختصة المسيطرة هناك"، على حد قوله.

"الإنقاذ" تتجاهل الرد.. وتتكيّم على قانون منذ 2019

توجهت عنب بلدي لمكتب العلاقات العامة في حكومة "الإنقاذ"، قبل أكثر من عشرة أيام من تاريخ نشر التقرير، بأسئلة تتعلق بهدف ترخيص شركة "سيريانا"، والمعايير التي اعتمدت عليها للموافقة على إصدار التصريح بالعمل، ورؤيتها لمستقبل هذا القطاع في المنطقة، لكنها لم تتلقً أي ردحتى ساعة النشر.

وفي آذار 2019، أصدرت حكومة "الإنقاذ" قانونًا لعمل قطاع الاتصالات، دون أن تعلن عنه عبر موقعها الرسمي، لكن موقع الجمهورية" حصل على نسخة عنه في كانون الأول 2019، أي بعد حوالي تسعة أشهر من بدء العمل به. وبموجب القانون، أنشأت "المؤسسة العامة للاتصالات" التي تشمل صلاحياتها إنشاء وتشغيل وإدارة شبكات الاتصالات العامة، وتقديم وتحديد أسعار وأجور وننظيم وتحديد أسعار وأجور خدمات الاتصالات المستخدمين، خدمات الاتصالات المقدمة

وبحسب المادة "18" من القانون، المتعلقة بترخيص شبكات الاتصالات، تصدر الرخصة بقرار من رئيس الحكومة بناء على اقتراح تقدمه "هيئة تنظيم الاتصالات" وموافقة الدير المختص.

الشبكات التركية تصل إلى المنطقة

تتوفر في منطقة إدلب شبكتا اتصالات توفر خدمات الإنترنت، هما "سوريانا" و"أيلوكس" التركية، بحسب ما أوضحه أحمد البيوش، مدير مركز "الحسن" للاتصالات في مدينة الدانا شمالي إدلب.

وأكد البيوش، لعنب بلدي، وجود إقبال من المقيمين في إدلب على الاشتراك بهما.

مصطفى العمر (33 عامًا) من سكان مدينة إدلب، قال لعنب بلدي، إن شبكة "أيلوكس" التركية توفر استخدام الإنترنت من أي منطقة من الشمال السوري، إذ تتغذى الشبكة من أبراج التغطية التركية.

من بروج التلقيف المربيف. وأوضح مصطفى أن الاعتماد على الشبكات التركية يضمن عدم التفكير بمشكلة تجديد اشتراك الإنترنت في كل منطقة ينتقل إليها، واصفًا خدماتها بـ"المقبولة".

المنطقة تحتاج إلى استثمارات إنتاجية لا خدمية

نهاية آذار الماضي، تداولت صفحات محلية على مواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن "اقتراب" موعد افتتاح أول شركة اتصالات خلوية في مدينة إدلب شمالى سوريا.

ويطلَق على الشركة، بحسب الصورة المتداولة، اسم "Syria Phone" (سيريا فون)، دون أن تنشر حينها معرفات "المؤسسة العامة للاتصالات" التابعة لحكومة "الإنقاذ" أي تفاصيل حول الشركة.

وبحسب ما تم تداوله حينها، تتبع "سيريا فون" لـ"هيئة تحرير الشام"، دون أن تتمكن عنب بلدي من التحقق من صحة ذلك حتى الآن.

ويثير توجه "الإنقاذ" لترخيص شركات اتسال جديدة في المنطقة التساؤلات حول حاجة المنطقة لأكثر من مشغل. الباحث في الاقتصاد السياسي يحيى السيد عمر، قال لعنب بلدي، إنه يمكن اعتبار منطقة الشمال السوري مكتفية حاليًا من حيث خدمات الاتصالات. وأضاف السيد عمر أنه لا وجود

لحاجة حقيقية لمشغلات جديدة في المنطقة في ظل تعداد سكاني لا يعتبر كثيفًا، إذ يعتبر تناسب عدد المشغلات مع عدد السكان معيارًا يمكن الاعتماد

عليه لتقدير حاجة المنطقة.

ويرى الباحث أن البيئة الاقتصادية في الشمال تحتاج إلى استثمارات جديدة إنتاجية لا خدمية، مفسرًا رؤيته

بأن الاستثمارات الخدمية مساهمتها منخفضة على مستوى القيمة المضافة، عكس الاستثمارات الإنتاجية. ونظرًا إلى أن المنطقة تعاني من واقع اقتصادي متردً للغاية، فهي بحاجة إلى استثمارات قادرة على خلق فرص عمل ودعم المؤشرات الاقتصادية، وليس إلى استثمارات خدمية، بحسب السيد عمر.

ويشترط القانون تنظيم عقد ذي صفة إدارية، ويتضمن شروط الترخيص، بالإضافة إلى أي شروط أخرى منصوص عليها في هذا القانون أو الأنظمة الصادرة بمقتضاه أو أي استثناءات تقررها "هيئة تنظيم الاتصالات"، بشرط توضيح الأمور التالية:

1 - العوائد المستحقة لكل من "هيئة تنظيم الاتصالات" و"المؤسسة العامة للاتصالات" عن الرخص ومدتها وعوائد تجديدها وأي عائدات أو حقوق مالية مقطوعة أو دورية يجب على المرخص له دفعها.

2 - التزام المرخّص له بتقديم المعلومات والبيانات المتصلة بموضوع الرخصة التي تطلبها "هيئة تنظيم الاتصالات" منه من حين لآخر أو بشكل دوري، ولموظفي "هيئة تنظيم الاتصالات" و"المؤسسة العامة للاتصالات" التحقق من صحة المعلومات.

3 - التـزام المرخّـص له بـأي تعليـمات تصدرها "هيئة تنظيـم الاتصـالات" أو الجهات الأعـلى بما في ذلـك شروط عقود الاشــتراك بـين المسـتفيدين والمرخّص له.

4 - التزام المرخّ ص لـ عبتوفير التأمينات المالية اللازمة لرد ما يستحقه المشتركون من رسوم وتأمينات في حال إلغاء الرخصة.

5 - تعهد المرخّص لـه بتوفير خدمات اتصالات الطوارئ مجانًا للمستفيدين بالترتيبات والحدود التي تقررها "هيئة تنظيم الاتصالات" بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

6 - تعهد المرخّص له بتقديم الخدمة لطالبيها أو المستفيدين منها على قدم المساواة
 وعدم التمييز بينهم، باستثناء ما يعتبر من قبيل التسامح لأسباب تشغيلية أو
 اجتماعية وإنسانية.

7 - التزام المرخّص له بالإعلان المسبق عن أسعار الخدمات وطرق تحصيلها.

8 - التعاون مع جميع حاملي الرخص الآخرين من أجل تسهيل تقديم الخدمات للمستفيدين.

9 - التزام المرخّص له بتقديم الخدمة المرخصة إلى طالبيها خلال مدة معقولة، والعمل على تغطية كامل المنطقة الجغرافية المعيّنة له بالخدمة المرخصة.

حولار أمريكي ▼ مبيع 3590 شراء 3625 يورو ▲ مبيع 4068 شراء 4113 نورة تركية ▲ مبيع 262 شراء 270 الرز الله = 270 الرز الله = 270 الرز الله = 270 الرز الله = 200 الرز الله = 475 الذهب 21 ▲186,905 ▲ الدهب 21 ▲186,905 ♦ المناوت = 180 الرز الله = 475 (للجرة)

يرويها مهاجرون فشلوا في الوصول إلى أوروبا

قصص ذئاب اليونان وشرطتها



🖸 عنب بلدي– ضياء عاصي

"نقطـة عبور"، هـذا ما تعنيه اسـطنبول التي ضاقت أرضها بالشاب خالد محمد (23 عامًا)، القادم إلى هذه المدينة من دمشق منذ سبعة أشهر، في كانون الثاني 2021، على أمل أن يركب ريــاح الهجــرة إلى أوروبــا.

خالد، الذي ينحدر من مدينة درعا جنــوبي ســوريا، ينتظــر داخــل ســكنه، وهـ و غرفـة صغـيرة "مؤقتـة" في حى الفاتح باسطنبول، اتصالًا من "المهرب"، حتى يصل إلى أعتاب الخطوة الأولى.

لم تمنح اسطنبول، أو أي ولاية أخرى، خَالدًا ما مُنح إبليس، أن يُنظر في الأرض، إذ يتنقل الشاب على خفية من الأعين لحمله وثيقة تفيد بإمكانية حصوله على بطاقة "الحماية المؤقتة" (كملك)، لكنه لم يحصل عليها، ولن يحصل، حسب قوله.

مقيد بين السماء والأرض، بلا عنوان أو قيد، أو وطن يركن إليه وقت الشدة، لأجل ذلك يحاول خالد أن يجد له موطئ قدم، يمنحه قطعة من ورق تثبت أن لـه حقًا في العيـش، وربمـا شيئًا من الاستقرار الذي يغلي على نيران المصير المتقلب.

شرارة الحماسة الأولى نصف ساعة عاشها خالد داخل اليونان، انتهت عند لحظة الاعتقال، لم يكمل خالد ثلاثة أيام عند وصوله لتبدأ معاملة العودة، إذ استولى إلى اسطنبول، حتى قام بأول محاولة "الكومانــدوز" عــلى أشــيائه مــن عبور نحو اليونان، عبر الطريق البرى من مدينة أدرنة في الجهة الحقيبة التي يضع فيها الطعام إلى "المنامية" التي يفترشها للنوم الشمالية الغربية من الجزء الأوروبي في الغابات، وأغراض أخرى يحملها لتركيا، التي يفصلها عن اليونان نهر من هاتف وأموال، ثم توجهوا به "إيفروس" الحدودي بطول 530 كيلومـترًا، يشـكّل منهـا 230 كيلومـترًا ومجموعت إلى السجن، حفاة الأقدام الحدود البرية الوحيدة المشتركة مع بعد أن اضطروا إلى خلع أحذيتهم. بقي خالد بالسجن سبع ساعات، حتى امتل بالمهاجرين الذين ينتظرون عبر خالد النهر فعلًا، ليأخذ الطريق الخلاص واقفين على أقدامهم، لضيق "القصير" المؤدي إلى أوروبا سيراً المكان، إلا أن تكدّس المكان ينبئ بقرب على الأقدام، والذي ربما يستغرق

محاولات عدة ومصير واحد

لم يتوانَ خالد، الذي كان مندفعًا بالحماسة للوصول إلى أوروبا، عن محاولة أخرى بعد محاولته الأولى بأسبوع تقريبًا، لتبوء هي الأخرى بالفشل، لكن خيبات الأمل هذه لم تقلل من عزمه، فأقدم على محاولة ثالثة بعد ذلك بنحو أسبوعين. فشلت المحاولة كسابقاتها، كأن حرس

لحظـة الانفـراج، بحسـب ما قالـه خالد،

إذ يـشرع "الكومانـدوز" حينها بإفراغ

السجن لإعادة المهاجرين إلى الحدود

الحدود رصدٌ على رؤوس الطرق، وقبل حلول الشتاء الذي يجعل من رحلة اللجوء شبه مستحيلة، قرر خالد أن يقوم بمحاولة رابعة بعد ذلك بنحو ثلاثة أسابيع، لكنها واجهت المصــير ذاتــه.

حلّ الشتاء، وجلس خالد في انتظار ملاءمة الأجواء، ليتوج محاولاته بأخرى خامسة، أواخر أيار الماضي، لكن السيناريو تكرر نفسه، اعتقال وتوقيف في مركز الاحتجاز في اليونان، ثم العودة القسرية بسيارات كبيرة إلى الحدود التركية، وإرسالهم بالقوارب المطاطية إلى الجانب التركي. عند عودته الأخيرة مع مجموعته، إذ بلغ عددهم قرابة 300 شخص، لاحظ خالد معاملة جيدة من حرس الحدود الأتراك، حيث قام الحرس بإشعال النار لهم للتدفئة وقدموا لهم أحذية، كانوا قد خلعوها مرغمين في اليونان. مبدأ عدم الإعادة القسرية هـ وحجر الزاوية في الحماية الدولية للاجئين، حيث يحظر الترحيل القسري للاجئين إلى الأراضي التي يتعرضون فيها لخطر الاضطهاد. وهو منصوص عليه في المادة "33" من اتفاقية عام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين، وهو مبدأ أساسي لا يسمح بأي انصراف عنه.

مبدأ عدم الإعادة القسرية هو القانون الدولي العرفي، وعلى هذا النصو، فهو ملزم لجميع الدول، بما في ذلك الدول غير الأطراف في اتفاقية عام 1951 أو بروتوكـول عــام 1967 بشــأن وضع اللاجئين.

القدر يكمن في التفاصيل

في المحاولة الثانية، استطاع خالد عبور الغابة، واجتاز الطريق العام (أوتوبان)، الذي يعتبر بداية الانطلاق إلى الداخل اليوناني، قطع خالد أربع قرى على طول الطريق، ثم وصل إلى ما يسمى "نقطة التحميل" بعد سير ثماني ساعات، وانتظر قدوم السيارة التي تُقله إلى

سالونيك شمالي اليونان. دقائق على قدوم السيارة، ربما كانت الفيصل بتحول خارطة الطريق، لكن سرعان ما اكتشف "الكوماندوز" نقطة وجود خالد ومجموعته وقام باعتقالهم، ليعيدهم سيرتهم الأولى. في محاولته الثالثة، وصل خالد إلى "نُقطة التحميل"، لكن السيارة لم تأت في الموعد هذه المرة، لينتظر خالد ومن معه أربعة أيام على أمل الوصول، حتى نفد طعامهم وشرابهم، واضطروا حينها لتسليم

"تربية" النظام بررت بتحفيز "مستويات التفكير العليا"

بضعة أيام للوصول إلى وجهته،

لكن رحلته كانت أقصر من طريقه،

لتقبض عليه مجموعات "الكوماندوز"

اليونانية في اليوم نفسه، وتعيده

قـسرًا إلى ضفـة النهـر عـلى الحـدود

لم تنتبه الحكاية، إذ عاود خالد المحاولة

يروي خالد لعنب بلدي قصته وقصة

المئات غيره، في العودة من اليونان

إلى تركيا، قصة تخللتها الآمال والآلام،

كان الهاجس الوحيد فيها، ألا يواجهوا

خطـر الترحيـل إلى سـوريا، عنـد كل

محاولة وإعادة قسرية.

التركيــة.

في امتحان "الوطنية"..

"دور القيادة الاستثنائية" يخيف طلاب "البكالوريا"

🖼 عنب بلدي – جنى العيسى

"لم أستطع كتابة ولا كلمة واحدة، ليس لأنني لم أستوعب السؤال، بل لأنني خفت ألا يعجبهم ما سأكتبه كإجابة عن الســؤال".

هكذا بررت طالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي (البكالوريا) تقيم في محافظة ريف دمشق، لعنب بلدي، عدم قدرتها على الإجابة عن السؤال الأخير (الموضوع)، وعلامته هي الأكبر بين أسئلة "التربية الوطنية" التي جرى امتحانها في 14 من حزيران

أضافت الطالبة، التي تحفظت على ذكر اسمها لأسباب أمنية، أنها حفظت

محتوى المنهاج جيدًا، وأجابت بشكل جيد عن الأسئلة النموذجية، كاختيار الإجابة الصحيحة من أصل عدة خيارات، أو التعريفات والفروقات الموجودة حرفيًا في الكتاب. لكنها لم تستطع كتابة الموضوع

المطلوب، ويطلب في نصّه الحديث عن "السياسات والإجراءات لتحقيق الأمن الوطني، بالإضافة إلى رأي الطالب بدور القيادة الاستثنائية في المرحلة الصعبة، بعد افتراض أن سوريا استهدفت منذ عام 2011 من قبل التنظيمات الإرهابية التي تعد أدوات جديدة في تنفيذ المشاريع الاستعمارية".

وقالت الطالبة، "لو كُتب الجواب حرفيًا في الكتاب، كنت سأجيب عنه كما

حفظته وكما يريدون تمامًا، لكنني لا أعرف بماذا أجيب في هذا الموضوع الصعب"، مضيفة أنها كانت خائفة من ألا تستطيع كتابة رأيها بالقيادة "الاستثنائية" بشكل يريده مصحح ورقتها الامتحانية، متخوفة من أثر يعود عليها خارج إطار الامتحان، لذا فضّلت عدم الإجابة عن السؤال بالأساس.

وبحسب ما رصدته عنب بلدي، تفاجأ طلاب "البكالوريا" بنوعية الأسئلة، والطريقة التي طلب منهم فيها كتابة آراء في قضايا تعتمد على قدرتهم على الوصف والفهم للمنهاج ككل.

وتظهر طبيعة الأسئلة المنهاج الذي درســه الطــلاب لمـدة عــام دراسي كامل،

والمتضمن تمجيد محاربة النظام لـ"الإرهاب"، وطرقه وأساليبه التي سلكها للوقوف بوجه "المؤامرة الكونية"، مع أقوال لرئيس النظام، بشار الأسد، حول مفهوم الإرهاب.

"التربية": الأسئلة تحاكي الواقع

بحسب تقرير لصحيفة "تشرين" الحكومية، استطلعت فيه آراء عدد من الطلاب، فإن أسئلة الامتحان أربكت الطلاب، كونها جاءت على جزأين، أولهما أسئلة اختيارية واختيار إجابة صحيحة، بينما كان الجزء الثاني أسئلة مقاليــة صعبــة إلى حــد مــا.

وبحسب آراء الطلاب، كانت الأسئلة تحتاج إلى وقت وفهم، كون المنهاج

جديدًا ويُدرس لأول مرة، فلم يكونوا معتادين هذا النمط من الأسئلة. كما تحدث تقرير الصحيفة على لسان الطلاب، عن صعوبة الموضوع الذي جاء حول "الإرهاب والتنظيمات التكفيريـة وطـرق مكافحـة الإرهـاب"، وصعوبة سؤال "التدخل الأمريكي في المنطقة العربية" الذي يحتاج إلى حفظ وفهم وإدراك.

وجاء الرد على هذه الانتقادات من قبل وزارة التربية في حكومة النظام، على لسان "مكتب الإشراف الأول في الوزارة"، بأن الأسئلة جاءت "واضحة وشاملة لموضوعات الكتاب، وراعت الأوزان النسبية لمضمون الوحدات الدرسية، ومستويات التفكير العليا".

منذ بداية العام الحالي وحتى نيسان الماضى، منعت السلطات

مهاجر من دخول البلاد عبر نهر "إيفروس"، وفقًا لوزير الحماية

ثيودوريكاكوس، وتستمر حالات العبور بالازدياد بالتزامن مع تشديد الحراسة لمنع المهاجرين من دخول

اليونانية حوالي 40 آلف

المدنية اليوناني، تاكيس

البلاد "بشكل غير قانوني".

مهاجرون يستخدمون قاربًا مطاطيًا للوصول إلى الجانب اليوناني من نهر إيفروس في أدرنة– تركيا 27 من تشرين الثاني 2020 (AA)



أنفسهم إلى الشرطة طواعية. ثماني ساعات من كل يوم، على مدار 16 يومًا، قضاها أحمد الديري (28 عامًا) ماشيًا في غابات اليونان عبر الطريق "الطويل"، المنخفض

أحمد، من مدينة دير الزور شرقي سوريا، تحدث هو الآخر عن رحلته الطويلة، المليئة بالمتاعب، التي استغرقت 16 يومًا مشيًا على الأقدام، حتى "نقطة التحميل" الأولى، التي تأتي فيها السيارة لتقلهم إلى وجهتهم الأخرى.

انتظر أحمد ثلاثة أيام حتى قدوم السيارة، لكن الحظ لم يحالفه بالركوب من أول مرة، إذ لم تتسع السيارة، فاضطر للبقاء يومًا آخر. يوم واحد لم يكن ليفرق عند أحمد، الذي انتظر كل هذه المدة، آملًا أن يتجاوز آخر نقطة باليونان، وعندما لستقل سيارة المهرب في اليوم التالي، لم تدم رحلته طويلًا حتى وقع في شباك "المخابرات"، التي اشتبهت بهم وأوقفتهم ثم أعادتهم إلى تركيا.

الراعي والذئب.. لا تآمن الأغنام

شهد خالد مغامرة في محاولته الأولى، وبعد عبوره الشارع الرئيس، وقطعه الغابة في اليونان، وصعود

أحد الجبال عند الساعة الثالثة فجرًا، إلى واجهته ثلاثة ذئاب، وكان برفقته ملاء بعض العوائل التي أصيبت بالهلع، بصلا لكن الأشخاص الذين يقودون الرحلة ضوالمعروفين بـ"الريبرية"، وأغلبهم من مكاء الجنسية الباكستانية، كانوا صـ

أمر "الريبرية" وهم ثلاثة أشخاص، خالدًا ومجموعته بعمل دائرة صغيرة، ثم أحاطوا بهم، وقاموا بإضرام النار باستخدام قطع قماش علَقوها على أعواد خشبية، وبدأ اثنان منهم بإبعاد الذئاب حتى استطاع الثالث المضي مع المجموعة نصو نقطة انطلاق ثانية.

معتادين على التعامل مع مثل هذه

وصف خالد الموقف ب"الصعب"، بين ويلات وعورة الطريق الجبلي مع إنهاك المسير، وبين خوفهم من أن يذهبوا قرابين للذئاب أو أن يقبض عليهم الحرس اليوناني.

على النقيض من هذه المغامرة، لم يكن الذئب مصدر الخوف في حكاية أحمد الديري، بل كان راعي الأغنام نفسه، الخطر المحدق، إذ تلقى أحمد قبل ذهابه إلى اليونان توجيهات بتغيير الطريق في حال سمع صوت الراعي، الذي يجول الجبال لإطعام ماشيته، ويقوم بإرشاد السلطات

إلى أماكن وجود المهاجرين عند ملاحظتهم، وهي مهمة يتولاها بصورة غير رسمية.

ضاق أحمد ورفاقه ذرعًا من تغيير مكانهم مرات عدة مع اقتراب صوت الراعي منهم، واصفًا الموقف ب"المطاردة"، إلا أنه استسلم في النهاية لحتمية مواجهة الراعي، مجسدًا المشهد قائلًا، "اختبأنا، لكن وجدنا الراعي وقد أصبح أمامنا، نظر إلينا نظرة الخائف، وقال لنا: أفغان، قلنا له بل سوريون، قال حسنًا، نحن السوريين".

بعد أن بانت بوادر الود من الراعي، طلب أحمد ورفاقه أن ينقلهم بسيارة إن أمكن، لكن الراعي رفض تحمل المسؤولية القانونية، وعرض عليهم بدلًا من ذلك الحليب والأكل، شكر أحمد الله قائلًا، "طلع الراعي ابن حلال"، مرجحًا أنه من أصول تركية، لتحدثه اللغة بطلاقة.

مواجهة الصعاب لواقع أفضل

مواجهه الصعاب وامع المصل منذ بداية العام الحالي وحتى نيسان الماضي، منعت السلطات اليونانية حوالي 40 ألف مهاجر من دخول البلاد عبر نهر "إيفروس"، وفقًا لوزير الحماية المدنية اليوناني، تاكيس ثيودوريكاكوس، وتستمر

تشديد الحراسة لمنع المهاجريان من دخول البلاد "بشكل غير قانوني". ومن أجل حماية الصدود اليونانية و"منع تدفقات الهجرة غير الشرعية"، وقع ثيودوريكاكوس، في 1 من أيار الماضي، قرارًا بتعيين 250 آخريان من حرس الحدود على النقاط التي يعبر منها المهاجرون. وأشار ثيودوريكاكوس إلى أن محاولة تركيا فتح الحدود في آذار 2020 لم

حالات العبور بالازدياد بالتزامن مع

النفاط التي يعبر منها المهاجرون. وأشار ثيودوريكاكوس إلى أن محاولة تركيا فتح الحدود في آذار 2020 لم تكن عفوية، ولكنها عملية منظمة من السلطات التركية، التي باستخدام المهاجرين غير الشرعيين الذين بلغ عددهم عشرات الآلاف حينها، كانت لديها نية واضحة لانتهاك الحدود اليونانية على نطاق واسع، حسب

وأكد ثيودوريكاكوس أنه منذ نيسان إلى نهاية تشرين الثاني 2021، مُنع 143 ألفًا و472 شخصًا من دخول اليونان، مقارنة بــ 98 ألفًا و2020، أسخصًا في نفس الفترة من 2020، في حين نجح ألف شخص تقريبًا بالدخول إلى اليونان منذ بداية العام الحالي حتى أواخر أيار الماضي. ويتعرض المهاجرون في أثناء عبورهم النهر لمارسات عنيفة من قبل حرس الحدود اليوناني، لصدهم

وإعادتهم إلى الضفة التركية، وينتهي بهم الأمر أحيانًا متروكين على جزر صغيرة تتوسط النهر، دون مساعدة أو دعم.

وتمنع السلطات اليونانية اقتراب المنظمات الإنسانية ووسائل الإعلام من منطقة "إيفروس" التي تصفها بـ"العسكرية"، في حين يضطر حـرس الحدود الـتركي للتدخل وإنقاذ المهاجرين، وفقًا لموقع "مهاجريوز".

حكايات مؤلمة لأشخاص فقدوا حياتهم في أثناء محاولات العبور إلى اليونان، سببها معاملة الشرطة اليونانية القاسية والوقت الطويل والظروف الصعبة، ففي عام 2021 وحده، فقد 51 شخصًا حياتهم في منطقة إيفروس، بحسب الطبيب اليوناني الشرعي بافليس بافليديس. ووفقا للطب الشرعي المحلي، لا يتم التعرف على معظم الضحايا ويُدفنون في مقابر المسلمين المحلية، وأحد الأسباب الشائعة لمثل هذه الحوادث، هو فقدان السيطرة على السيارة عندما يحاول المهربون تجنب الاعتقال في أثناء مطاردة الشرطة، بحسب ما ذكرته منظمة "هيومـن رايتـس ووتـش".

كما اعتبر "المكتب" أن الأسئلة "حاكت مجريات الواقع الحالي والإقليمي والدولي، بما يضع الطالب في مواقف تعليمية تستثير تفكيره، وتحفيز ما لديه من إمكانات وقدرات فكرية على فهم الواقع وكيفية التعامل معه".

سياسة "البعث" التعليمية

أستاذ علم الاجتماع في جامعة "دمشق" سابقًا، والباحث في مركز "حرمون للدراسات المعاصرة" حاليًا طلال مصطفى، قال في حديث إلى عنب بلدي، إن حـزب "البعـث" منـذ وصوله إلى السلطة، خاصة مع تسلم حافظ الأسد الحكم عام 1970، عمد إلى استخدام التعليم كوسيلة لتدجين الطلبة منذ الطفولة، ليكونوا مواطنين موالين وطائعين لسياسة هذا النظام، بما يعكس أيديولوجيته وفلسفته الاستبدادية، عبر قولبة الأجيال المقبلة في مناهج تعليمية تتماشى مع رؤيته السياسية، وتلائم استمراره في الحكم. وهذا ما لوحظ تاريخيًا في المناهج بمختلف المراحل التعليمية في سوريا، بحسب الباحث، إلى جانب الفلسفة التعليمية العنفية في فرض اللباس العسكري الموحد للطلاب، والانتساب الإجباري إلى المنظمات المؤدلجة

ك"طلائع البعث" و"اتحاد شبيبة الثورة"، كإطار أوحد لتنظيم نشاطات الطلاب، بالإضافة إلى معسكرات "الصاعقة".

"لن تنطلي على السوريين"

المستي على السوريين الباحث الاجتماعي طلال مصطفى، أن النظام السوري عمد بعد الثورة السورية عام 2011، إلى المستويات التعليمية في المستويات التعليمية كافة، بما يلائم فلسفته السياسية الاستبدادية، مضيفًا أن هذا التضليل المتعمد في المناهج الدراسية وغيرها، لا يمكن أن ينطلي على السوريين الذين عايشوا الثورة في أشهرها الأولى، وتحديدًا في المرحلة السلمية (المظاهرات والاحتجاجات الشعبية)، ومن غير المفيد برأيه، حالة الإنكار التي يصاول النظام تعزيزها في المؤسسات المجتمعية السورية كافة، ومنها المؤسسات التعليمية.

منهاج يمثٍل رؤية "الدولة"

ويرى الباحث في علم الاجتماع، أن النظام يعدّل المعلومات والمصطلحات ضمن مناهج عدد من المواد، وفقًا لموقف السياسي من الدول أيضًا، إذ أعاد النظام "لواء إسكندرون" إلى

خريطة سوريا، بعد أن حذفه في المرحلة "الودية" بين النظام وتركيا سابقًا، موضحًا أن ذلك جاء ردًا على الموقف السركي الداعم للمعارضة السورية. كما استبدل النظام أيضًا مصطلح "الاستيلاء على القسطنطينية" ب"فتح القسطنطينية"، و"محمد الثاني" بالشخصية العثمانية الإسلامية "محمد الفاتح"، وكذلك عمد إلى ترسيخ مفهوم "الاحتلال العثماني" في أذهان الطلاب بدلًا من مفهوم "الحكم العثماني" الذي كان معتمدًا في المناهج قبل عام الدي

وبحسب الباحث طلال مصطفى، عمد النظام أيضًا إلى تعديل مناهج التربية الإسلامية، لتتضمّن تعليم المذهب الشيعي الاثني عشري (الإيراني) إلى جانب المذهب السني، وإلى افتتاح المدارس الشيعية والجامعات في عدد من المدن السورية، "مكافأة" لوقوف إيران إلى جانب النظام في حربه ضد الشعب وثورته.

كما أدخل اللغة الروسية في المناهج التعليمية السورية إلى جانب اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية، كـ"ردّ جميل" على وقوف روسيا إلى جانبه أيضًا، بحسب الباحث.



طالبة "بڪالوريا" في دمشق (تشرين)

ما الذي تعرفه عن دواء روزوفاستاتين



كرستور (Crestolp)، كرسليب (Cresulip)، كرستوليب (Crestolip)، أدفوكول (Advochol)، روزوفا (Rosuva)، وغيرها، كلها أسماء تجارية لمادة روزوفاستاتين (Rosuvastatin)، وهو ينتمى إلى عائلة الستاتينات (Statins)، وهي أدوية تعمل على حصر نشاط الإنزيم "HMG-CoA" اللازم لإنتاج الكوليسترول في الكبد (يتم إنتاج حوالي ثلثي الكمية المطلوبة من الكوليسترول للجسم من قبل الجسم نفسه في الكبد، والثلث يُشتق من النظام الغذائي)، وبالتالي ينخفض مستوى الكوليسترول في الدم، وقد لوحظ أن الستاتينات تخفض مستوى الكوليسترول الضار (LDL) بينما ترفع مستويات الكوليسترول الجيد (HDL)، ولكن لا تزال الآلية التي ترفع بها الستاتينات "HDL" غير واضحة، ويتميز روزوفاستاتين بأنه يحد من تكوّن الشحوم الثلاثية (TG) أيضًا، وبالتالي يساعد على خفض مستواها في الدم، وكذلك يرتبط روزوفاستاتين بشكل أكبر من غيره في مجموعة الستاتين مع الإنزيم المسؤول عن تكوين الكوليسترول، ما يجعله أكثر فاعلية، ولذلك يمكن استخدامه بعيارات أقل من بقية الستاتينات. يُستخدم روزوفاستاتين في الحالات التالية:

- ارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم، ولكن لإعطاء نتائج أفضل يجب إجراء تغييرات في نمط الحياة بالإضافة إلى تناول الدواء، مثل اتباع نظام غذائي منخفض الكوليسترول وقليل الدسم، وممارسة التمارين الرياضية، وإنقاص الوزن، والتوقف عن التدخين.
- للوقاية من أمراض القلب والشرايين (تصلّب الشرايين والإصابة بالنوبات القلبية أو السكتات الدماغية) عند وجود عوامل خطورة للإصابة بها بغض النظر عن مستويات الكوليسترول في الدم، مثل وجود مرض بالشرايين التاجية أو سكري أو سوابق حدوث جلطة أو نزيف بالدماغ أو أمراض بالأوعية الدموية الطرفية.
- فرط كوليسترول الدم العائلي (الوراثي): في النمط المتماثل اللواقح (موروث من كلا الوالدين) أو المتغاير اللواقح (موروث من أحد الوالدين).
 - ارتفاع مستويات الشحوم الثلاثية في الدم.

معلومات صيدلانية

يتوفر روزوفاستاتين على شكل كبسولات وأقراص فموية (-5 -10 -20 40 ملغ)، تؤخذ مع أو دون الطعام، مرة واحدة في اليوم، ونظرًا إلى أن إنتاج الجسم للكوليسترول يكون أكثر في أثناء الليل، لذلك يتم تناول روزوفاستاتين عادة في المساء.

يُنصح بالبدء بــ - 5 10 ملغ في اليوم بجرعة وحيدة، وفي حال الحاجة تُزاد الجرعة إلى 20 ملغ يوميًا، وتبلغ الجرعة القصوى 40 ملغ بجرعة وحيدة يوميًا، وتختلف بحسب الاستطباب، لذلك يجب تحديدها من قبل الطبيب المعالج، ولكن عادة ما تكون كما يلي:

للأطفال بعمر أصغر من 10 سنوات: -5 10 ملغ يوميًا.

للأطفال بعمر –10 17 سنة: -5 20 ملغ يوميًا.

للبالغين: -5 40 ملغ يوميًا.

علمًا أن روزوفاستاتين يستخدم في فرط كوليسترول الدم العائلي المتغاير اللواقح لدى الأطفال الذين لا تقل أعمارهم عن 8 سنوات، بينما يمكن استخدامه في النمط المتماثل اللواقح لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 7 سنوات.

تبدأ فعالية الدواء بخفض الكوليسترول خلال -2 4 أسابيع، وعادة ما يكون الاستخدام طويل

لا يجب تعديل الجرعة للمرضى المصابين بقصور كلوي خفيف إلى متوسط، وفي حال القصور الكلوي الشديد يجب أن تبدأ جرعة روزوفاستاتين بــ5 ملغ يوميًا وألا تتجاوز الجرعة 10 ملغ

قد يمتص جسم الأشخاص الآسيويين روزوفاستاتين بمعدل أكثر من غيرهم، لذلك يجب البدء بجرعة أقل من المعتاد، وبجرعة قصوى 20 ملغ يوميًا.

يجب تجنب تناول مضادات الحموضة الحاوية على الألمنيوم أو المغنيزيوم في غضون ساعتين من تناول روزوفاستاتين، لأنها يمكن أن تجعل من الصعب امتصاصه من قبل الجسم.

يجب تجنب تناول "الجريب فروت" أو شرب عصيره في أثناء استخدام هذا الدواء، فقد يؤدي "الجريب فروت" إلى حدوث زيادة كمية هذا الدواء في مجرى الدم.

لا يُستخدم مع أدوية النقرس التي تحتوي على مادة كولشيسين، إذ إن كلًا منهما قد يسبب زيادة الآثار الجانبية للآخر.

قد يؤدي تناول روزوفاستاتين إلى بعض التأثيرات الجانبية مثل: ألم بطنى، غازات، اضطرابات هضمية (إسهال وإمساك)، دوخة، صداع، طفح جلدي، ألم عضلات، ضعف عضلات، ارتفاع

يعتبر حدوث ألم عضلي أو ضعف عضلي أو يرقان تأثيرات جانبية خطيرة توجب إيقاف تناول الدواء وإخبار الطبيب فورًا.

- يمنع استخدام سيمفاستاتين في الحالات التالية: • في حالة مرضى الكبد وارتفاع وظائف الكبد.
 - القصور الكلوى الحاد أو الشديد.
- الحمل (لم يذكر تصنيفه بالنسبة للحمل من قبل إدارة الغذاء والدواء).

 - المرضى الذين لديهم قابلية للاعتلال العضلي.
 - للمسنين فوق 70 عامًا.

يجب قياس نسبة الدهون بعد 4 أسابيع من بداية العلاج، وبعد ذلك بشكل دوري. يجب مراقبة وظائف الكبد وأنزيمات العضلات، ويجب وقف استخدام الدواء في حال ارتفاع نسبة الكرياتين فوسفوكيناز (CPK) أو ارتفاع نسبة ناقلات الأمين (Alt) أكثر من 3 مرات عن

توجد مستحضرات يتم فيها دمج روزوفاستاتين مع دواء آخر يسمى إيزيتيميب (Ezetimibe)، وهو دواء يمنع امتصاص الكوليسترول في الأمعاء وبالتالي يمنع وصوله إلى الدم، وتكون هذه المستحضرات أكثر فعالية من الحاوية على روزوفاستاتين فقط.

فحص الخضاب السكري أو ما يُعرف بالسكر التراكمي

الفحوصات الأخرى.

بشــكل دوري كالتــالي:

إلى نتائج قياس الجلوكوز في المنزل

من أجل تحديد التعديلات اللازمة

على العلاج المتبع، وينبغي على

المصابين بالسكري إجراء الفحص

-1 المرضى الذين يأخذون علاجًا

بالإنسولين: يُنصح بإجراء هذا

الاختبار بشكل دوري كل ثلاثة

أشهر في حال أظهر الفحص أن

السكري مضبوط بشكل جيد،

ويجب إعادته قبل أقل من ثلاثة

أشهر في حال عدم ضبط المريض

لمستوى السكري بشكل جيد، إلا أنه

لا ينبغي إجراء هذا الاختبار أكثر

-2 المرضى الذين لا يأخذون علاجًا

بالإنسولين: يُنصح بإجراء هذا

الاختبار بشــكل دوري كل ســتة أشهر

في حال كان السكري مضبوطًا

بشكل جيد، ويجب إعادته قبل ذلك

في حال كان السكري غير مضبوط.

لا توجد أي تعليمات يجب على

المريض اتباعها قبل إجراء الفحص،

ويمكن إجراء الفحص من أي عينة

دم عشوائية (سواء قبل الطعام أو

بعده) ولا يشترط الصيام لإجرائه.

ما دلالات نتيجة فحص الخضاب

-4% 5.6% الجسم سليم، ولا

وجود لإصابة بمرض السكري.

-%5.7 شكا: مرحلة ما قبل

السكري (Prediabete)، وتعني

أن مستويات السكر في الدم أعلى من الطبيعي لكنها لم تصل إلى

مستويات الإصابة بالداء السكري،

وهي مرحلة غالبًا ما تتحول إلى

سكري نمط 2 إذا لم يتم تغيير نمط

6.5% أو أكثر: إصابة مؤكدة

بمرض السكري، لكن يجب أن

بالنسبة للأشخاص العاديين:

السكري؟

هل من شروط خاصة لإجراء

فحص الخضاب السكري؟

من مرة كل ستة أسابيع.

🖸 د. ڪريم مأمون

فحص الخضاب السكري أو الهيموغلوبين الجلوكوزي (Hba1c)، من أهم الفحوصات التي تُجرى لكشف الإصابة بالداء السكري، ولمعرفة مدى السيطرة على مستوى السكر في الدم لمرضى السكري، وتكمن أهمية هذا الاختبار في كونه يظهر متوسط معدل سكر الجلوكوز في الـدم خـلال الأسـابيع الــــ 12 التي تسبق الفحص، لذا يدعى بالعامية تحليل السكر التراكمــى (Cumulative Sugar

ما الخضاب السكري (HbAlc)؟

خضاب الدم (الهيموغلوبين) هو صبغة الدم الحمراء، ويعد أحد أهم البروتينات الموجودة داخل خلايا الدم الحمراء، فهو الذي ينقل الأكسجين وثاني أكسيد الكربون في الدم، وتوجد منه عدة أنواع أهمها النوع "HbA")، ويستطيع الخضاب "A" أن يتحد مع سكر الجلوكوز الموجود معه في بلازما الدم، ويعبر عن الخضاب المرتبط بالسكر بإضافة 1 إلى "HbA" ليصبـح "HbA"، وتتعلق معظم هذه الترسبات السكرية بوحدة فرعية محددة من الخضاب يعبر عنها بــ"c"، لذلك يعبر عن الخضاب المرتبط بالســكر بـــ"HbA1c"، ويســمى Glycosylated) الخضاب السكري Haemoglobin)، وعند إجراء تحليل الخضاب السكري فإنه يعبر عن معدله كنسبة مئوية من مجموع الخضاب عمومًا.

وتبقى الرابطة بين السكر والخضاب ثابتة وغير قابلة للانفكاك، وتستمر حتى نهاية عمر كرية الدم الحمراء الـذي يبلغ وسـطيًا 120 يومًا، ولكن اتحاد السكر مع الخضاب يحتاج إلى ما يقارب الشهر، لذلك فإن معدل الخضاب السكري يعكس مستوى السكر في الدم خلال -2 3 أشـهر الماضية.

ما آهمية فحص الخضاب

السكري؟

تتمثل أهمية فحص الخضاب السكري في ما يأتي:

تأتي نتيجة اختبارين مُنفصلين للخضاب السكري بنسبة %6.5 أو

في الدم، كونه لا يتأثر بالعديد تشخيص الإصابة بالداء السكري. وبالنسبة لمرضى السكري: من العوامل المختلفة على عكس أقل من %6.5: مثالي والسكري مضبوط بشكل جيد. • المساعدة في متابعة وتقييم حالة -%6.5 %7.5 السكري متوسط مريض السكري، ويستند الطبيب إلى نتائج هذا الاختبار بالإضافة

الضبط. أكثر من %7.5: السكري سيئ

هل هناك حالات معيّنة لا يُعتمد فيها على تحليل الخضاب السكري لتشخيص الداء السكري؟

نعم، هناك حالات ينبغي عدم استخدام فحص الخضاب السكري فيها لتشخيص الداء السكرى، وإنما يعتمد على تحليل سكر الدم على الريق واختبار تحمل السكر عن طريق الفم، وأهمها:

• تشخيص السكري الحملي لـدى النساء الحوامل (في الثلثين الثاني والثالث يعطى تحليل الخضاب السكري نتيجة طبيعية أقل من النتيجة الحقيقية، أي أن مستوى السكر قد يكون مرتفعًا ومع ذلك يكون معدل الخضاب السكري ضمن الطبيعي).

• الكشف عن السكري لدى مرضى التليّف الكيسي.

• تشخيص السكري عند الأطفال والمراهقين.

• وجود أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر على صحة نتيجة فحص الخضاب السكرى.

ما العوامل التي يمكن آن تؤثر على نتيجة فحص الخضاب السكري؟

من أبرز العوامل التي قد يتأثر بها فحص الخضاب السكري ما يأتي: • مرض فقر الدم بسبب عوز الحديد أو عوز فيتامين "B12"

• اضطرابات الخضاب مثل التالاسيميا أو فقر الدم المنجلي

• فقد الدم نتيجة نزيف حاد أو مزمــن. • أمراض الكلى والكبد.

• ارتفاع الكوليسترول والشحوم الثلاثية في الدم.

• تعاطى الكحول المزمن.

• تناول بعض المكملات الغذائية، مثل المكمل الغذائي لفيتامين "C"



"سوريا الأخرص..

صناعة الفن المعارض"

عن تسخير الفن لخدمة السلطة

يصاول كتاب "سوريا الأضرى.. صناعة الفن المعارض"

للباحثة الأمريكية ميريام كوك، توثيق ملامح الحراك الثقافي والفني في سوريا خلال فترة تسعينيات القرن الماضي، وهـي نفس الفـترة التـي زارت فيهـا الباحثـة مناطق

يبرز من اسم الكتاب الذي صدر بنسخته الإنجليزية عام 2007 "سوريا الأخرى" الهدف الرئيس منه، وهو تسليط الضوء على النشاط الفكري والفنى الذي نما خارج رقابة

يتناول الكتاب (263 صفحة) الصادر باللغة العربية عام 2018، عـن "المركـز العـربى للأبحـاث ودراسـة السياسـات"،

سياسات الرئيس السوري السابق حافظ الأسد التي كانت تتيح أحيانًا التعبير عن المشاعر المناهضة للحكومة من خلال رعاية أعمال بعض الفنانين والكتّاب، بقصد تحويل نقد الحكومة إلى سياسة رسمية تهدف إلى تنفيس

ونتيجة لتلك السياسة، اضطر بعض الفنانين السوريين

المعارضين إلى التأرجح بين الرغبة في انتقاد النظام

الدكتاتوري في سوريا بشكل حقيقي، والمخاطرة بسلامتهم

والخوف من استخدام النظام أعمالهم الفنية في الدعاية

الحكوميــة التــي كان يبرع الأســد في توظيفها بصيغــة "النقد

يتضمّـن الكتـاب، الـذي ترجمـه الطبيـب والباحـث السـوري

حازم نهار، مقابلات أجرتها المؤلفة خلال فترة إقامتها

في سوريا مع فنانين وأدباء سوريين معارضين، لتوضيح

ملامـح المشـهد الثقافي في سـوريا الذي كان مـن رواده محمد

الماغوط، ونادية الغزي، وألفة الإدلبي، ومحمد ملص،

وكوليت خوري، وممدوح عدوان، وسعد الله ونوس، وغادة

ويتوزع مضمون الكتاب على ثمانية فصول، جميعها تهدف

لمناقشــة العنـصر الرئيـس المفقـود في سـوريا لممارســة دور

إيجابي في حياة البشر من خلال الفن، وهذا العنصر هو

الحريـة، أي اسـتقلالية النشـاط الفنـى والثقافي عن السـلطة

الحاكمة والأحزاب السياسية والأيديولوجيات السائدة

ويكمن الهدف الأساسي للاستبداد بإنتاج العبيد، وإعادة إنتاجهـم، الأمـر الـذي يمكّنه مـن المحافظة عـلى مرتكزاته في

المجتمع واستمرار تحكّمه بالسياسة والاقتصاد، والفن من

وتذكر المؤلفة في كتابها أنه في عام 1963، منح القانون العرفي، المعدّل في عام 1970، السيطرة المطلقة للحكومة

على الإنتاج الثقافي وتوزيع المعلومات، حيث نصت الفقرة

السمان، وغسان الجباعي، وغيرهم.

والمؤسسات الدينية والمصالح الطبقية.

الوسائل التى يطوّعها لتحقيق هذا الهدف.

سـورية عـدة بـين خريـف عامـى 1995 و1996.

السلطة الحاكمة، وداخل بيئة مليئة بالحرية.

كتاب



تطبيق "تلجرام" يُعلن نيته إطلاق نسخة مدفوعة مستقبلا

أعلن مؤسس تطبيق "تلجرام" للمراسلة، بافيل دوروف، عن نيته إطلاق نسخة "بريميوم" مدفوعة الأجر من التطبيق، تحتوي على ميزات إضافية عن التطبيق التقليدي.

وجاء في إعلان دوروف عبر منشور على حسابه الرسمي في "تلجـرام"، أن شركتـه ستطلق اشتراكًا مدفوعًا في "Telegram Premium" في وقت لاحق من حزيران الحالي، ما يمنح المستخدمين "ميزات وسرعة وموارد إضافية".

وأكد أن هذا التغيير لن يؤثر سلبًا على التطبيق التقليدي المجاني، الذي سيحافظ على ميزاته المعروفة.

وتهدف الخطوة إلى الاستجابة لطلب المستخدمين المتكررة لسعة تخزين إضافية، والتي ستكون مدفوعة مستقبلًا، مع الإشارة إلى أن سعة تخزين الملفات المتسلمة والمرسلة

وعلى الرغم من أن عملاق المراسلة لم يبدأ بطرح اشتراكه الجديد، فإن النسخة الجديدة

موجودة جزئيًا في إصدارها التجريبي الأخير. ومع ذلك، نشرت العديد من المواقع المتخصصة برصد الأخبار التقنية حول العالم توقعاتها لشكل النسخة الميزة من التطبيق، والخيارات التي ستقدمها.

وكان أول هذه التوقعات، زيادة حجم تحميل الملفات، إذ يمكن لمشتركي النسخة المميزة من "تلجرام" تحميل ملفات بأحجام تصل إلى 4 جيجابايت، بينما سيستمر مستخدمو النسخة التقليدية في الحصول على 2 جيجابايت من حجم التحميل، إضافة إلى الزيادة في سرعات التنزيل الإجمالية لمشتركي النسخة المدفوعة، إذ لن يكون هناك حدود لسرعة تنزيل الوسائط والمستندات بالنسبة لمشتركي نسخة "بريميوم".

بينما سيكون لـدى المستخدمين العاديين حد أقصى لسرعة تنزيل الملفات عبر التطبيق. ومن أهم الميزات التي قد تدفع بالمشتركين للإقبال على النسخة المدفوعة، ميزة تحويل الصوت إلى نص، بحسب موقع "beebom"

الموقع التقنى

كما سبق وأعلنت "تلجرام" عن خططها لتقديم رسائل دعائية (إعلانات)، ووعدت أيضًا بإطلاق اشتراك "غير مكلف" لتعطيل الإعلانات، وهو ما سيكون ميزة لمشتركي

من جانبه، توقع موقع "tech crunch" التقني بناء على جولته في النسخة التجريبية للبرنامج، أن تكون تكلفت حوالي خمسة

وهو ما قد يكون مفيدًا في حال تلقيك رسالة صوتية في لحظات لا تملك فيها سماعة الأذن، إذ ستتمكن حينها من معرفة محتوى التسجيل الصوتي بشكل مكتوب. على الرغم من أن دقة النص ستختلف بناء على عوامل متعددة، بما في ذلك اللهجة، فإنها تبدو خيارًا جيدًا للمستخدمين، بحسب

نسخة "بريميـوم".

دولارات أمريكية شهريًا.

أسس تطبيق التراسل المجاني "تلجرام" الروسي بافــل دوروف، ويســتخدمه نحو 200 مليون شخص حول العالم، ويُعرف أنه يضمن مستوى عاليًا من السرية.

عبر التطبيق التقليدي لن تتأثر.

سينما

"رقصة مطر".. خذلان غير متوقع يحوّل الحمل إلى وحش

رغم اختيار مسلسل "رقصة مطر" شخصية مميزة ومختلفة مهنيًا بما ينفي انتشارها، فإن الاختيار لا ينفى الحالة التي وقع تحت تأثيرها "بسام القاضي"، بطل العمال، وضحية علاقته عاطفية يُفترض أن تمنحه الأمان بعدما أغدق عليها بالثقة.

يعمل "بسام" ملحنًا ومؤلفًا موسيقيًا وعازف "بيانو"، وقائد فرقة موسيقية، لكنه يجد نفسه بعد أمجاد النجاح والشهرة، فريسة سهلة لنادلة شابة تعمل في "بار".

والقصة أن "حنين ماضي"، النادلة الشابة المعجبة بـ"المايسترو"، تقنعه دونما عناء بسيل إعجابها الذي لا يقاوم ومدى تأثرها به، والنتيجة علاقة عاصفة وضع بها الفنان المشهور إيمانه كاملًا، دون أن يتوقع ولو للحظة احتمال أن تكون "حنين" مدفوعة من موسيقى ينافس "بسام" ويرغب بتدميره مهنيًا. هـذا الحـب الـذي ألّف "بسـام" في سـبيله وصاغ مقطوعات كثيرة، وفتح لأجله أبوابًا مغلقة في شخصيته المنعزلة، التي تحافظ على عالم هادئ ومرتب بين المقامات الموسيقية، بمعزل عن فوضي الناس، أصابه في مقتل، حين اكتشف أنه رهين صفقة تقوم على سرقة مؤلفاته ومنحها لموسيقي منافس، لكن الاكتشاف

جاء متأخرًا، وحين لا يمكن الحيطة منه مقدار التعلم، وربما التأثر أكثر.

استفاق "بسام" على مؤلفات مسروقة، وحبيبة هاربة بعدما سقته إلى جانب حبوب منوّمة لتسهيل السرقة، مرارة الخذلان، والاستغباء ربما، لتعود بعد فترة مؤمنة بصفح جميل من الحبيب المجروح، لكن ما حصل قلب معادلة المسلسل، فهناك جريمة قتل ضحيتها "حنين ماضي"، ومتهم أول ووحيد هو "المايسترو".

هـذه الأشـياء كلها يكشـفها العمـل في أولى حلقاته القليلة نسبيًا (أقل من 15 حلقة)، ليستخدم فيما بعد أسلوب الخطف خلفًا، لتفسير الأسباب والظروف التي قادت

وإذا كان أسلوب الخطف خلفًا يُستخدم على مستوى الحلقات في أعمال مختلفة كتقديم خاتمة الحلقة في بدايتها، ثم سرد المشاهد وفق مبدأ "قبل ساعة من الحادثة" أو "قبل يومين" وغيرهما، فإن "رقصـة مطـر" يـترك البـاب مفتوحًـا أمام المشاهد، فيمنحه كل ما يرغب معرفته في الحلقة الأولى، ليغوص فيما يليها بالشرح

يقول العمل بصريًا إن الإنسان يسلم مفاتيحه باسم الحب لمن يحب، ويغمض عينيه بطمأنينة لمصيره في علاقة ينشد صدقها، لكنّ خيبة غير مخطط لها،

وخذلانًا غير متوقع أو محسوب العواقب، كفيل بتحويل الحبيب المطمئن إلى وحش تتكسر أمام جرحه الاعتبارات المنطقية التي تلاشت من تلقاء نفسها ساعة الخيبة، فيحاول محو المرارة بأخرى أشد وطاة وأقوى تأثيرًا، تمامًا كمحاولة نسيان

ألم باختلاق آخر أكثر إيلامًا. الانتقام حاضر في المسلسل، لكن ممن، ولأجل من، طالماً أن التأثير تبادلي في العلاقات العاطفية، وإيذاء الآخر يعني تأثرًا بهذا الإيذاء، وكثير من التساؤلات التي تفرض نفسها تجعل من ضحية الخذلان والخيانة ضحية للانتقام أيضًا، إلى جانب كونه جانيًا طبعًا.

ارقصة مطر" من تأليف بيار صمعة وإخراج جو بوعيد، وعُرض للمرة الأولى في آذار الماضي، عبر منصة "شاهد"، من بطولة مكسيم خليل وإيميه صباح ورولا

كما شارك في التمثيل وسام صليبا ويوسف حداد، ومروى خليل، والإنتاج لشركة "الصبّاح"، ما يجعل العمل لبنانيًا أمام الكاميرا، باستثناء بطولة مكسيم خليل، ليتراجع الحضور المشترك إلى الكواليس عبر تنفيذ الإخراج على يد مضر إبراهيم، والمساهمة الدرامية لبشار

الرابعـة من قانـون حالة الطوارئ عـلى أن دائرة الرقابة تشـمل "الرسائل والاتصالات بجميع أنواعها، والرقابة الصحفية، والنشرات الدورية، والرسوم، والمطبوعات، والبث ووسائل الاتصال جميعها، والترويج والدعاية قبل النشر، إضافة إلى الاستيلاء عليها ومصادرتها وإيقافها".

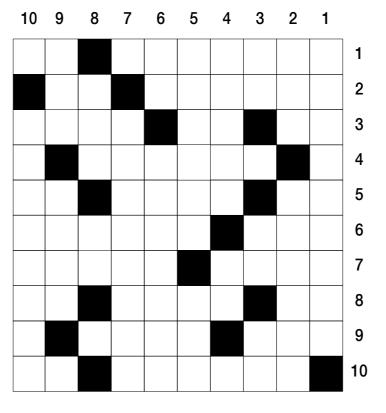
ميريام كوك أكاديمية أمريكية متخصصة في دراسات الشرق الأوسـط والعالم العربي، تركّـز في كتاباتها عـلى الأدب العربي الحديث، وإعادة تقييم الأدوار النسائية في المجال العام.



3							1	7
		2			3		9	4
	1	9			7			
9	3	4			5			
		8		4		7		
			6			8	4	9
			1			9	5	
1	5		3			4		
2	9							8

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3 \times 3، و81 مربع صغير 9 \times 9. تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بدايةً،

وعلى اللاعب إكمال باقى المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل واحدِ من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صف أو عمود.



المغرب.. تألق الأندية ودراما المنتخب



🖸 عروة قنواتى

بين أحزان وصعوبات المرحلة الماضية وأفراح السنوات الأخيرة، تعود الكرة المغربية إلى ريادة المشهد، أندية ومنتخبات، على المستوى العربي والإفريقي، وحتى في المسابقات الدولية.

الأندية المغربية بصمت في هذا الموسم بأسلوب مميز، بالرغم من حسرة خروج المنتخب الأول أمام مصر في

ربع نهائي الكان. معطيات وتطورات خدمت صورة الكرة المغربية، بما فيها استقرار اتحاد الكرة، ومحاولاته رأب الصدع في أكثر من قضية تخص المنتخبات والأندية، إذ تشــهد الرياضة في المغرب محاولات متكررة للسيد فوزى لقجع ومن معه في الاتحاد الكروي لإعادة الكرة إلى توازنها،

والاســتفادة من جيل مهم وأسماء لامعة بين الأندية الكبرى في المسابقات المحلية والإفريقية وتمثيل المنتخب

في مونديآل 2022. الوداد المغربي عاد إلى منصة الشامبيونزليغ في إفريقيا بفوزه في النهائي على الأهلى المصري بهدفين دون رد،

واعتلى نهضة بركآن أيضًا منصة الكونفيدرالية بفارق ركلات الترجيح في النهائي على حساب أورلاندو الجنوب الإفريقي، ما يعني أن السـوبر الإفريقي في مطلع شهر آب المقبل مغربي خالص، وهذا يؤكد منافسـة أندية وسـط إفريقيا على زعامة القارة في المواسم المقبلة،

أمام الأندية المصرية والتونسية وحتى الجزائرية التي بدأت تتنفس الصعداء موسـمًا بعد موسم

المنتخب الأول ورغم إشكاليات بعض المحترفين مع السيد خليلوزيتش، المدير الفني للمنتخب، لم تكن

الصورة سوداء في نهائيات أمم إفريقيا بالكاميرون، وكان أداء المغاربــة احترافيًا ومطمئنًا لولا أن كانت مصر هي الخصم في ربع النهائي، ولهذه المواجهة طابع

خاص وطعم خاص أيًا كانت ظروف المنتخبين، وإلَّا فإن طريق المغرب باتجاه النهائي كان واضحًا، وأغلب النقاد

رشَــحوا المغرب لتجاوز السنغال ورفع الكأس في النهائي لو أن طريق الأسود اكتمل. المنتخب المغربي، وكما هـو متوقع، تأهل للمونديال

ليكون عند حسـن ظن جماهيره وعشاقه في المغرب والعالم العربي، للمرة السادسة بتاريخه، بعد انتصار مريح بنتيجةً -5 2 في مجموع المباراتين على الكونغو الديمقراطية.

وبقى له أن ينزع القلق والتوجس من قلوب المتابعين بحل الخلاف بين المدرب وبعض نجوم المنتخب. صحيح أن مــزراوي عاد وتم طِي الخلاف مع المدرب، ومزراوي هو أحد نجوم أياكس أمسـتردام الهولندي لسنوات والمنتقل حديثًا إلى صفوف بايرن ميونيخ الألماني، لكن يلسى الإنجليزي ما زال بعيدا عن حکیم زیاش نجم تش المنتخب بما يشابه حادثة عبد الرزاق حمد الله قبل مونديال 2018، يـوم كان المدير الفنى هو هيرفى رينارد المدرب الحالى لمنتخب السعودية.

بهذه الخلافات والإشكاليات تخسر التشكيلة المغربية بعض الأسماء المهمة في كل مسابقة، مع وجود محاولات متكررة للأمانة من أجل إنهاء الخلافات والمشكلات بما يحفظ كرامة المدرب والنجم، إلا أنها لم تتكلل بالنجاح حتى الساعة.

منتخب يملك حارسًا مهمًا كياسين بونو، أفضل حارس في الدوري الإسباني الممتاز لهذا الموسم بقميص نادي إشبيلية، متفوقًا على كورتوا حارس ريال مدريد وتيرشتيغن حارس برشلونة وأوبلاك حارس أتلتيكو مدريد، ويملك أيضًا يوسف النصيري وأشرف حكيمي ومزراوي ورومان السايس وأمين حارث وبوفال والكعبي وامرابط، يجب أن يجد طريق البطاقة المؤهلة إلى ما بعد دور المجموعات في المونديال، مع الاحترام لمنتخبات بلجيكا وكندا وكرواتيا، ويجب أن نفرح وإياه بإنجاز أفضل من الدور الثاني.

المنتخب المغربي مرعب بأسمائه وحالته البدنية والتكتيكية، مـُع الأمنيات ألا تكون ثغرة الخلافات هي العنوان الأبرز في مشاركة المونديال، بموسم طيب ومميـز للأندية والنجوم والمنتخب.

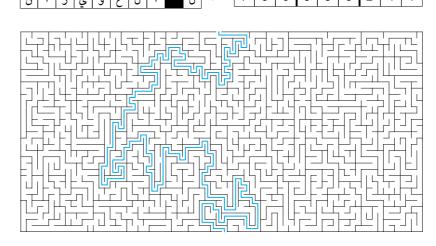
- 1. المنطقة الجنوبية من السهل الساحلي
- أمريكيين حيوان مفترس(معكوس) بيت الدجاج (معكوس) - هجم - دواء
 - الاسم الأخير لرئيس أمريكي راحل
- اضطرب وتحرك-أطلب وأتمنى (معكوس)
- شهر میلادی یطول عمره (معکوس) -
- الالكترونيات
- 10. شركة صناعة سيارات رياضية إيطالية -

- 1. إحدى القرى اللبنانية من قرى قضاء المتن
- أشهر لاعبي الشطرنج في روسيا
- إحدى بلدات قضاء جبيل في لبنان من
- يعطى للإنسان عند الولادة
- مدينة أوروبية عكس إنس خوف وتوعد بالعقوبة (معكوس)- شهر هجري (معكوس)
 - 10. ممثل مصري (معكوس)

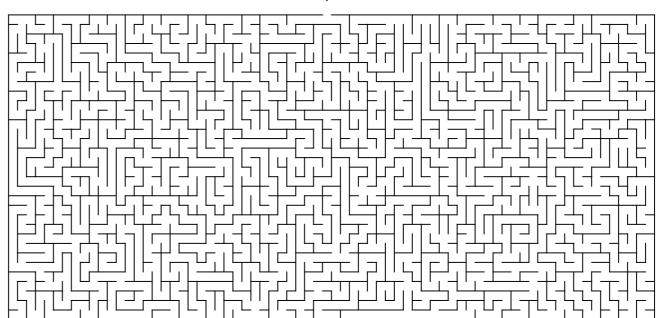
- الفلسطيني طرق الباب نصب تذكاري لأوجه أربع رؤساء
- - ارتاب دولة عربية حرف مكرر
- صاحبة أغنية بتونس بيك من سور
- يجري في العروق من الأنبياء - شركة يابانية لصناعة
- من الأقارب (معكوس)

- 2. ماجعل من الأبنية كالقوس واحد من
- 3. نصف قماش عكس هزل عكس ميت
- الحيوانات الأليفة جائزة معنية بالأدب المكتوب بالفرنسية -
- في القميص في الفم ذو عين واحدة من دعا إلى إنشاء الحزب الفاشستي

حلول العدد السابق 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 3 6 9 7 3 5 6 3 9 5 2 1 4 2 7 3 9







للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

الاَراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأَسٍ عنب بلدسٍ

هانز فليك يعيد منتخب الماكينات إلى الواجهة العالمية

🖾 عنب بلدي – محمد النجار

بدأ المدرب الألماني هانز فليك (57 سنة) بحصد نتائج مهمت التدريبية لقيادة الماكينات الألمانية، التي خاض خلالها تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم مونديال 2022 في قطر، بينما يلعب حاليًا مباريات دوري الأمم الأوروبية 2023. وبذلك قاد منتّخب ألمانيا في 13 مباراة رسمية

وودية دون هزيمة حتى الآن، وهذا يأتي ضمن الجهود الكبيرة والفكر التدريبي عند فليك. وتبقى الآمال معقودة على المدرب في تحقيق بطولة كأس العالم بمونديال قطر المقبل، وخاصة أنه أحد المرشحين للظفر باللقب.

وكان المدرب حقق باكورة قيادته للماكينات بتصدر المجموعة الثامنة من التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022، برصيد 27 نقطة من عشر مباريات، إذ فاز الألمان بتسع مواجهات وخسروا مواجهة واحدة فقط (تحت قيادة المدرب السابق يواخيم لـوف)، ليكـون أول منتخب أوروبي في هذه التصفيات يحجز مقعدًا له في المونديال. وبالرغم من المستوى المتواضع للماكينات الألمانية فى مســابقة دوري الأمــم الأوروبيــة، لم يُهزم المدرب فليك في الجولات الأربع التي خاضها حتى الآن، إذ تعادل بثلاث مباريات مع إنجلترا وإيطاليا والمجر بذات النتيجة 1×1.

وفى الجولة الرابعة عاد المنتخب الألماني إلى التألق في سماء كرة القدم العالمية عندما اكتسح نظيره الإيطالي بنتيجة 5×2، وهي الأقسى في تاريخ مواجهات المنتخبين، وبذلك يدخل فليك التاريخ كأول مدرب في تاريخ المانشافت حقق انتصارًا كبيرًا في مباراة رسمية ضد إيطاليا.

استقال ليقود الماكينة الألمانية

بالرغم من أنه قاد فريق بايرن ميونيخ إلى إحراز لقب بطولة البوندسليغا لموسم -2020 2021 والأخير له مع البافاري، أخطر فليك إدارة نادي البايرن قبل انتهاء الدوري بشهر تقريبًا، بأنه سينهي التعاقد معهم بالتراضي، وقبلت استقالته حتى اتضح فيما بعد سببها، وهو تكليفه من قبل الاتحاد الألماني لكرة القدم بقيادة منتخب ألمانيا، والتوقيع معة رسميًا خلفًا للمدرب السابق يواكيم لــوف، في أيــار 2021.

المنتخب الألماني كان آنداك أمام حدثين مهمين، الأول بطولة كأس أمم أوروبا في حزيران والتصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال 2022، وأخفق في بطولــة كأس أمم أوروبــا 2020، وخرج مــن دور الــــ16 إثــر هزيمتــه أمــام إنجلــترا 2×0،

المهاجم، ويمكن توظيف أيضًا على

الجناح الأيمن، أو كرأس حربة.

الماكينة الألمانية، بينما نجح في الأهم وهو التأهل لمونديال قطر 2022.

وسيلعب المنتخب الألماني في المجموعة الخامسة إلى جانب منتخبات إسبانيا واليابان وكوستاريكا. ويأتي المنتخب الألماني بالمركز الثاني متساويًا مع الآزوري في عدد مرات إحراز بطولة كأس العالم وهـي أربـع مـرات آخرهـا في بطولــة عــام 2014، وسبق أن أحرز اللقب في أعوام 1990، 1974،

من هو فليك؟

يُعتـبر هانــز فليـك مــن أفضــل المدربــين في العا<mark>لم</mark> حالیًا، بعدما حقق مع فریق بایرن میونی<mark>خ</mark> السداسية التاريخية عام 2020، ومنذ تو<mark>ليه</mark> قيادة بايرن ميونيخ في 3 من تشرين الث<mark>اني</mark> 2019، حقق إنجازات تاريخية لفريقه. قاد المدرب فليك بايرن ميونيخ في 68 مباراة، وحقق الفوز في 58 مواجهة، وتعادل في خمس مباريات وخسر مثلها، وهي أقل من عدد الألقاب

التي أحرزها دفعة واحدة. وأحرز مع البايرن بطولة

الــدوري الألمــاني للدرجــة الأولى في موســمين، إلى جانب بطولة كأس ألمانيا، وكأس السوبر الألماني. أوروبيًا، حقق دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي، وأخيراً كأس العالم للأندية، حتى سمي بطل الإنجازات الستة.

ورغم خبرته التدريبية القليلة، استطاع هانز فليك إثبات وجوده بين كبار المدربين في القارة الأوروبية، إذ يعتبر النادي أولى محطاته التدريبية بعدما حقق مع منتخب ألمانيا بطولة كأس العالم 2014 كمساعد مدرب، وقبلها أيضًا المركز الثالث في بطولة كأس العالم 2010.

فريقه في كل المناسبات 49 مباراة

وسجل 18 هدفًا وصنع عشرة.

بدأ الألماني هانز فليك مشواره التدريبي منذ عام 1996 إلى 2000 مع نادي فيكتوريا بامنتال الألماني، ثم انتقل إلى نادي هوفنهايم من موسم 2000 إلى 2005، ثــم أصبــح مســاعد مــدرب فريق ريد بول سالزبورغ النمساوي خلال موسم 2006، ثم عُينٌ مساعد مدرب لمنتخب ألمانيا الأول خــلال الفــترة مــن 2006 إلى 2014.

بعدها انتقل إلى نادي بايرن ميونيخ كمساعد مـدرب الفريــق الأول خــلال موســم 2019، ثم عُينّ مدربًا أساسيًا للبافاري خلال الفترة من 2019

وقاد الألماني هانز فليك الأندية في 401 مباراة، حقـق الفـوز ُخلالها بـــ200 مواجهــة وتعادل في

87 لقاء وخسر 114 مباراة، وسلجلت الفرق التي دربها 792 هدفًا بينما اهتازت شاباكه 562 مرة. حقق هانز فليك العديد من الجوائز الشخصية، أبرزهــا جائــزة مــدرب العــام في الاتحــاد الأوروبي لكرة القدم موسم -2019 2020، وجائزة أفضل مدرب في العالم من الاتحاد الدولى لتاريخ وإحصائيات كرة القدم عام 2020، كما حقق جائـزة المـدرب العــام في ألمانيا موســم 2020، كما نال جائزتي المدرب العام من "جلوب سوكر" و"ورلـد ســوكر" عــام 2020.





فی سوریا













الأحـــد 12 حزيـران/يونيـو 2022 العــدد 538 – السنــة الحادية عشرة www.enabbaladi.net

نحو آلية دولية بشأن الاختفاء القسرى



تعد جريمة الاختفاء القسري في

سوريا ظاهرة وطنية، والنظام السورى المتهم الأبرز بارتكابها. ونتيجة للمآسي الإنسانية التي تخلفها جريمة الاختفاء القسرى على الضحية وأسرته ومحيطه المجتمعي، طالبت عدة منظمات حقوقية سورية وهيئات أممية بإنشاء آلية مختصة بهذه القضية ذات ولاية دولية.

وأوصت لجنة التحقيق الدولية المستقلة الخاصة بسوريا الأمم المتحدة بإنشاء آلية ذات ولاية دولية بشأن تعزيز الجهود الأممية لتوضيح مصير الأشخاص المفقودين والمختفين.

وحددت "لجنة التحقيق" من خلال تقريرها (14 صفحة)، المنشور في 17 من حزيران، مبادئ العمل الأساسية التي تقوم عليها وظائف هذه الآلية، بغض النظر عن شكلها أو تكوينها، وتشمل هذه المبادئ: الاستقلالية، عدم التحين، الحياد، الإنسانية، الكرامـة.

وتطالب "لجنة التحقيق" بأن تكون هـذه الآلية "ذات ولايـة دولية" من أجل ضمان العمل بمصداقية، وأن تنجح في تجميع المطالبات التي جمعتها الكيانات الأخرى، وأن تضمن وجود مذكرات تفاهم لتقاسم المعلومات مع الكيانات الأخرى، ويكون لديها سبل الوصول إلى أماكــن خــارج ســوريا حيث يوجد ملايين اللاجئين، وهم أيضًا شهود

وأبرز أهداف الآلية هو التحقيق في حالات الاختفاء القسري، للسماح لأقارب المختفين بالإبلاغ عن تفاصيل حالاتهم وضمان إجراء التحقيقات المناسبة.

في سـوريا لا يزالـون قيـد الاختفـاء القسري على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة، في حين اللجنة الدولية لشؤون المفقودين جمعت بيانات من أقارب أكثر من 23 وفى حين أن حكومة النظام

وبحسب إحصائيات "الشبكة

السورية لحقوق الإنسان"، يوجد

ما لا يقل عن 100 ألف شخصًا

ألف شخص مفقود، وتلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أكثر من 13 ألف طلب تعقب بحلول عام 2018. الســوري أنشــأت عــدة كيانــات سببها الظاهرى هو بحث قضية المفقودين والأشخاص المختفين قـسرًا، ومسـاعدة الأسر في العثـور على أقاربهم المفقودين، مثل "الهيئــة العامة للطــب الشرعي" التي

تأسست عــام 2014، من أجــل تقديم خدمات فحـوص الطـب الشرعي، فلم يظهر أي تحرك جدي في هذا الإطار التحدي الأكبر.. موقف النظام الإعلان عن هذا المشروع هو اتجاه

نحو البحث عن حقيقة المعلومات الخاصة بالمختفين قسرًا، وهو أمر المختفين قيسرًا". "يمكن تحقيقه وليس مستحيلاً"، بحسب مدير "المركز السوري للعدالة والمساءلة"، محمد العبد الله، إذ "يتطلب قرارًا أمميًا لإنشاء الآلية من خلال توافق عدة مؤسسات الحاجة إلى التمويل أممية مشتركة، مثل اللجنة الدولية

للصليب الأحمر". لكن "التحدي الأكبر حول هذه الآليـة"، وفق تعبير العبد الله خلال حديثه لعنب بلدي، يكمن ب"موافقة النظام السوري على التعاون مع هــذه الآليــة، وهــو شرط لازم لإنجــاح قبل الأمم المتحدة. غايـة هـذه الآليـة، لأنـه إذا لم يتحقق

ذلك، سنكون أمام آلية غير قادرة عــلى الدخــول إلى ســوريا، مقيمة في الخارج، وهـو أمـر لا يقـدم أو يؤخر

وأوضح العبد الله ماهية موافقة النظام على عمل اللجنة بأن يكون هناك "تعاون تدريجي مع هذه الآلية، وهو أمر قد يبني ثقة ما، بينها وبين النظام، فليس المطلوب فتح سجون المخابرات السورية من اليوم الأول لتأسيس هذه الآلية". والتعاون المطلوب تنفيذه من قبل النظام السوري هو "إنشاء مكاتب للمعتقلين والمختفين قسرًا لتسجيل أعدادهم من قبل مراجعة أهاليهم، ويجب ان تكون هده المكاتب علنيه ومفتوحة للجميع".

وبحسب العبد الله، "هذا الإجراء مهم جدًا في سياق هذه القضية، فحتى اليوم تداول عدد ضحايا الاعتقال والاختفاء القسري غير معروف رسميًا، عدا الأرقام التي وصلت إليها المنظمات الحقوقية المعنية، وتحديد الأماكن التي يجب البحث عنها، والجهات التي يجب مراجعتها لمعرفة مصير الأشخاص

كما يجب وجود تعاون فعلى بين المنظمات الحقوقية السورية والدولية لإنجاح مثل هذه الآلية.

بحسب ما قاله الناشط الحقوقي المعتصم كيلاني، في حديث إلى عنب بلدي، فإن أول التحديات اللوجستية التي تقف أمام إنشاء هذه الآلية هو تحدي مرتبط بالتمويل، سواء كان مصدر هذا التمويل هو بلدان معينة، أو بميزانية خاصة تُطرح من

تعالوا ندك عن الحب

يمكننا، في زاوية "تعا تفرج"، أن نأخذ استراحة قصيرة من أخبار الحروب والويلات والمجازر، ونكتب عن الحب. يدفعنا إلى ذلك أننا نرى كيف يتحول العالم أمامنا إلى "مَبْغَضة". قد تتساءلون عن معنى هذه الكلمة، فأقول: مكان اللعب اسمه، ملعب، واسم الساحة التي يتبادل فيها بعض الناس الرفسَ بالأرجل، مرفسة، والغرفة المخصصة لتربية الدجاج، مدجنة، و ساحة تبادل البغضاء، مبغضة. ما أكثر الشعراء الذين كتبوا عن الحب، وترنموا فيه، عبر العصور، حتى إن الشاعر المنخل اليشكري تحدي عواذله، وأعلن أن حبه حبيبته لا يقتصر عليه، بل إن بعيره يحب ناقتها! وهذه حالة نادرة بالفعل، ولكن، يمكن تطويرها نحو صورة مدهشة، مثلما فعل الفنان على فرزات حينما رسم، قبل ربع قرن، رجلين يتحاربان بالسيوف، أحدهما يركب حصانًا، والثاني يركب فرسًا، وفي أثناء تبادلهما الطعنات نرى الحصان والفرس متعانقين.

أحب عنترةُ بن شداد العبسي ابنة عمه عبلة، ولكن حبه إياها تحول إلى دراما ملحمية خالدة، بسبب اختلاف المقام الاجتماعي بينهما، عبد وحرة، وكلنا نعرف كيف تفوق على هذه العقدة بشجاعته، وإنسانيته العالية، وكيف فاضت نفسه العاشقة بأجمل الأشعار، حتى إنه، وهو في ساحة المعركة، والسيوف تتلامع وتقطر من دمه، تراءت له صورة عبلة وهي تبتسم، وتلتمع

هناك شعراء عرب، طوروا فلسفة الحب، حتى بلغت الذروة في حب الإنسان للحيوانات التي تحيط به. بدليل أن الشاعر الصعلوك الشنفرى خاطب أهله وقومَه قائلًا إنه ما عاد مهتمًا بهم، وبصحبتهم، وبأهليتهم، وقد استعاض عنهم بصحبة وحوش الغابة:

ولِي دونَكم أهلون، سيدُ عَملَّسٌ وأرقط زهلول، وعرفاء جيأل لكى يمدح الشاعر امرؤ القيس حصانه توصل إلى صورة شعرية نادرة، تعجز عن ملاحقتها قوانين الفيزياء الحديثة، حينما قال: مكر مفر مقبل مدبر معًا

كجلمود صخر حطه السيل من عل إن عبارة مكر مفر مفهومة، بل ومنطقية، فمرة يكر الحصان، ومرة يفر، ولكن كيف نستطيع أن نتخيل أنه مقبل ومدبر في الوقت ذاته؟ وبالعودة إلى عنترة بن شداد، نجد انه يقيم علاقة ودية مع حصانه "الأدهم"، عندما وصف وهو في المعمعة، خائفًا، مضطربًا، متلعثمًا،

> لو كان يعلم ما المحاورةُ اشتكى ولكان لو علمَ الكلامَ مكلمي

ولكن، هل يصف عنترة الحصان لمجرد الوصف؟ أم أنه يريد أن ينتقل منه باتجاه محبوبته عبلة؟ إن الدراما الملحمية التي يبتكرها عنترة، في هذه المعلقة، لا تقل بهاء عن رواية جنكيز أيتماتوف (وداعًا يا غولساري) التي كُتبت بعد 1500 سنة، من بطولة الحصان، فهل كان يخطر ببال إنسان في العالم أن رجلًا يمتطي ظهر حصانه، ويقارع عشرات الأعداء بسيفه، وفي الوقت ذاته يتذكر الحبيبة، فيقول:

يدعون عنتر والرماح كأنها أشطانُ بئر في لبان الأدهم لستُ أقصد، في هذه الكتابة عن الحب، أن تاريخنا العربي الطويل كان مبدعة، أي ساحة لتبادل الإبداع، فنحن نعرف كم من الحروب، والويلات، وكم من القتل، ولكن الحب، خلال ذلك كله، كان يبدو وكأنه أضواء صغيرة تنير تلك

وفي 2021، اعترضت روسيا على آلية تمويل لجنة التحقيق المستقلة الخاصة بسوريا، ضمن ميزانية الهيئة العامة للأمم المتحدة لعام

وكانت "الجمعية العامة للأمم المتحدة"، تبنت قرارًا بشأن المساهمات المالية للدول الأعضاء، والتي بلغت 3.12 مليار دولار، سيسري في الفترة من العام 2022 إلى العام 2024، تتضمن الميزانية المالية للهيئات واللجان والوكالات التابعة لها.

وقال نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة، ديمتري تشوماكوف، إن "ميزانية الأمم المتحدة للعام 2022 البالغة أكثر من 3 مليارات دولار تأخذ أولويات الجانب الــروسي، عــلى الرغم من أن موســكو تلاحظ عدم وجود توافق في الآراء بشأن تمويل آلية التحقيقات في

ســوريا". وأوضح كيلانى أن قرار إنشاء الآلية يجب أن يحوز على الأغلبية، والدولة التي ستتقدم بملف طلب تنفيذ هذه الآليــة يجــب أن تشــكل "لــوبي دولي يسهم بالتصويت لمصلحة تنفيذ

وتعمل جهات دولية وفق منهجية المناصرة، كونه غير مسموح لها الدخـول إلى سـوريا، أو إمكانيــة تفتيش السجون، ومثل هذه الجهات "لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سـوريا" و"الآليـة المحايـدة والمستقلة لسوريا"، وهاتان الجهتان ليس لديه ما إذن بالدخول إلى مراكز الاعتقــال في ســوريا، إلا مــن خــلال الفصل السابع لدى مجلس الأمن، وهذا الأمر يستحيل حدوثه بوجود "الفيتــو" الــروسي.



20 صفحة